

45

عقود

AATA'AL-SHABAB

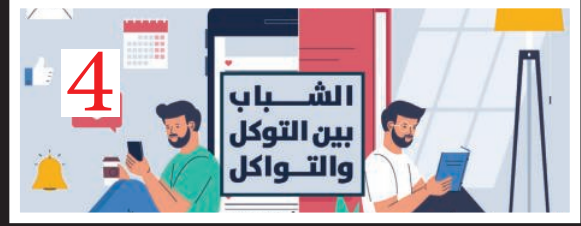
شباب
مبتكر
مجدد الحسيني

محطة
فتية الكفيل
لطلبة الجامعات والمدارس
مفاعيل تثقيفية وارشادية هادفة

اختيار الشريك
بين الأبناء والأبناء

كلية علوم الحاسوب
وتكنولوجيا المعلومات





الإشراف العام
عقيل عبد الحسين عيسى

مدير التحرير
رضوان عبد الهادي

المشاركون في هذا العدد
الشيخ فوزي آل سيف
السيد شبيب الخرسان
احمد غالب المعموري

التصوير الفوتوغرافي
سامر خليل إبراهيم

التدقيق اللغوي
محمد رضا جاسم

التصميم والإخراج
علي طالب
حسين عقيل

رئيس التحرير
صباح نعيم جاسم

سكرتير التحرير
حيدر فائق هادي

هيئة التحرير
محمد يوسف محمد
حيدر محمد صالح
أحمد نعمة
حسنيين صباح حسن

مجلة فصلية اجتماعية فكرية تعنى بالشباب
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية
مركز الفكر والإبداع
جمادى الآخرة ١٤٤٣هـ / كانون الثاني ٢٠٢٢ م
العدد ٤٥
رقم الإبداع في دار الكتب والوثائق العراقية
١٣٥٩ لسنة ٢٠١٠ م
معتمدة لدى نقابة الصحفيين برقم (٨٩٥)



أفضل علاج لكورونا

يقوم بخلق النفس مطمئنة، والخالية من الأمراض النفسية والروحية.

منذ أن بدأ فايروس كورونا وإلى هذا اليوم فالتساؤل الأكثر تداولاً إلى متى سيبقى الشقاء في ظلّ فايروس غامض لا يرى بالعين المجردة، والكّل وقف مكتوف الأيدي أمامه، ولا علاج منه إلا أن نتفاءل؛ بالإضافة الى الالتزام بتعاليم ذوي الاختصاص، في كيفية مواجهة هذا الوباء؛ فتوقّع الخير والخلص والنّجاة يمنح الطاقات الإيجابية، ويملأ الأذهان بالأفكار الطموحة، ويبعد عنها المشاعر السلبية؛ كالخوف، والفضل، والضعف، والتراجع، والتردد.

فالتريق الأهم للتغلب على هذا الوباء؛ الأمل بالله عز وجل، والإيمان بقدرته، وأنه المنجي الوحيد من هذا الوباء، وهذا الاعتقاد يجلب السعادة والصّحة والأمل، ويعكس آثاراً إيجابية على صحّة الإنسان.

إنّ حسن الظنّ بالله تعالى، والتركيز على المشاعر الإيجابية، والابتعاد عن المتشائمين وناشري التّعاسة، وتوقّع الخير عند الشدّة، والمحنة هي أفضل وسائل تقود صاحبها لتحقيق أهدافه في هذه الحياة، وخير علاج للهّم والغمّ اللذين يجلبان الأمراض والعلل.

لا يختلف اثنان أنّ ما نمر به هذه الأيام من مناخ؛ مزيج من القلق والمعاناة؛ بسبب فايروس كورونا، والظروف غير المستقرة في البلاد، إلّا أنّنا لا بدّ أن نتفاءل بالخير؛ لنجده، ونتنصر بهذا التفاؤل على الإحباط الذي قد يصيبنا أحياناً، فالتفاؤل شعور يطرد المشاعر السلبية التي تحاول الهيمنة على مشاعر الإنسان، وتجعله أسير همومه؛ فإنّه يُقوّي مناعة الجسم، وينعش الرّوح، ويمنحها الحيوية، والنشاط عبر تقديم رؤية إيجابية، وصادقة لما يمر من مواقف.

إنّ المتفائل يمتلك نظرة إيجابية للحاضر، وأملاً كبيراً بالمستقبل، وعزماً مزوجاً بالسعي والعمل الدؤوب؛ حتى يجد الخير في نهاية الطريق؛ لأنّ التفاؤل يدفع بالإنسان نحو العطاء، والتقدم، والنجاح، ولكنّه واقعي ومقرون بالاتزان، والابتعاد عن الأحلام الوردية الخيالية وغير الواقعية؛ لكونها أحلاماً كاذبة يستحيل تحقيقها.

إنّ المتشائم سلبى في كلّ شيء، ومن أيّ شيء، ولأيّ شيء؛ في كلّ مكان، وفي كلّ زمان، يبثّ أفكاره المظلمة، ويحول الخير إلى شرّ، والإيجابيات إلى سلبيات، وكأنّه لم يعد في الدنيا أي أمل، إنّ هذه الرّؤية القائمة للحياة تجعل النفس مثقلة بالهموم والأحزان، بل والانهيار النفسي والعصبي، فالتشاؤم يضعف الرّوح، ويسيطر على قلب المعتد به على عكس التفاؤل الذي



إنَّ الله تبارك وتعالى منح (ذا القرنين) أسباب الوصول لكلِّ الأشياء: العقل، العلم الكافي، الإدارة السليمة، القوَّة والقدرة، الجيوش القوية والقوى البشرية، بالإضافة إلى الإمكانيات المادية، أي أنَّه منح كلَّ الأسباب والسبل الماديَّة والمعنوية الكفيلة بتحقيق الأهداف المنشودة.

ثم يشير القرآن بعد ذلك إلى استفادة ذي القرنين من هذه الأسباب والسبل فيقول: (فأتبع سبباً)^(١)، فلم يكتفِ ذو القرنين بالتوكل من دون إتباع الأسباب، وهكذا يجب أن يكون الإنسان المؤمن.

فمعنى التوكل سعي الإنسان لما يريد عبر أسبابه، وإلا إذا ترك السعي وأراد أن يرزقه الله تعالى فهذا معناه التواكل، فبالتوكل على الله تعالى استطاع المسلمون أن يحطِّموا معالم الشرك والطغيان، وأن يفتحوا البلاد الإسلامية، مستمدِّين قوتهم من خالقهم تعالى.

وإذا حصل هذا التوجه فإنَّ من شأنه أن يقضي على دوافع الغرور والأناية عند الإنسان أولاً، ومن ثم لا يدع إلى نفسه طريقاً للخوف والقلق واليأس حيال الأحداث والمشاكل مهما كبرت وعظمت.. ثانياً؛ لأنَّه يعلم بأنَّ سنده وحاميه هو الله؛ الذي فاقت قدرته كلَّ القدرات.

إذاً.. الله تعالى قد تعبَّدنا بالأسباب الطبيعية، فليس من المعقول أن يجلس الإنسان - مثلاً - في بيته ويريد من الله النَّصر، وليس من المعقول أيضاً أن يترك العامل عمله، ويريد من الله أن يرزقه، إلى ما أشبه ذلك، إذ إنَّ الله سبحانه أبقى أن يجري الأمور إلاَّ بأسبابها كما قال سبحانه: (ثم أتبع سبباً)^(٢)، وقال الله تعالى: (ويسألونك عن ذي القرنين* قل سأتلو عليكم منه ذكراً* إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كلِّ شيء سبباً* فأتبع سبباً)^(٣).

إنَّ تقدُّم المسلمين في العصور السابقة تقدُّماً هائلاً بما أدهش العالم بأجمعه، كان يتوقف على عوامل ومقوِّمات مادية ومعنوية كثيرة، ولكن من أبرز المقوِّمات المعنوية التي ذكرها القرآن الكريم كان (التوكل)، إذ قال الله تعالى: (وعلى الله فليتوكل المؤمنون)^(٤).

فالمجتمع المؤمن هو الذي ينهض متوكِّلاً على ربِّه سبحانه، فبالتوكل على الله سبحانه يستطيع المؤمن تحدي الصعاب والتقدُّم نحو الأمم، وواضح أنَّ التوكل على الله ليس معناه التخلي عن المسؤوليات أو الاستسلام لحوادث الزمان، بل يعني أنَّ الإنسان حين يستخدم طاقاته والإمكانيات المتوفِّرة لديه يجب عليه أن يتنبَّه في الوقت نفسه إلى أنَّ هذه الطاقات والإمكانيات ليست العلة التامة، ولا هي من عنده بل إنَّ مصدرها ومنشأها هو الله تعالى،

١. سورة آل عمران: ١٢٢.

٢. سورة الكهف: ٨٩ و٩٢.

٣. سورة الكهف: ٨٣-٨٥.

٤. راجع تفسير الأمثال: ج ٩ ص ٣١٢ و٣١٣.

الاستفتاءات الشرعية

موقع سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْأَعْلَى الْأَمِيرِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِي الطَّلَبِيِّ



من أحكام الغش

السؤال ١: ما هو تعريف الغش بالتفصيل؟
الجواب: الغش حرام. فعن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: « مَنْ غَشَّ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ نَزَعَ اللَّهُ بَرَكَهَ رِزْقِهِ، وَسَدَّ عَلَيْهِ مَعِيشَتَهُ وَوَكَّلَهُ إِلَى نَفْسِهِ »، ويكون الغش بإخفاء الأدنى في الأعلى، كمزج الجيد بالرديء وإخفاء غير المراد في المراد، كمزج الماء باللبن، وبإظهار الصفة الجيدة مع أنها مفقودة واقعاً، مثل رشّ الماء على بعض الخضروات؛ ليتوهم أنّها جديدة وبإظهار الشيء على خلاف جنسه، مثل طلي الحديد بماء الفضة أو الذهب؛ ليتوهم أنّه فضة أو ذهب، وقد يكون بترك الإعلام مع ظهور العيب وعدم خفائه، كما إذا أحرز البائع اعتماد المشتري عليه في عدم إعلامه بالعيب فاعتقد أنّه صحيح، ولم ينظر في المبيع؛ ليظهر له عيبه، فإنّ عدم إعلام البائع بالعيب - مع اعتماد المشتري عليه - غش له.

السؤال ٦: ما هو حكم الغش في المعاملات؟

الجواب: الغش وإن حرم لا تفسد المعاملة به، لكن يثبت الخيار للمغشوش بعد الاطلاع، إلّا في إظهار الشيء على خلاف جنسه كبيع المطلي بماء الذهب أو الفضة على أنّه منهما، فإنّه يبطل فيه البيع، ويحرم الثمن على البائع، هذا إذا وقعت المعاملة على شخص ما فيه الغش. وأمّا إذا وقعت على الكلي في الدّمة وحصل الغش في مرحلة الوفاء فللمغشوش أن يطلب تبديله بفرد آخر لا غش فيه.

السؤال ٧: ما هي التورية؟ وما هي الحالات التي يمكن العمل فيها؟

الجواب: التورية ستر المعنى على المخاطب بفرض التحرز من الكذب، وهي جائزة في حدّ ذاتها، وإنّما تحرّم بانطباق بعض العناوين الثانوية عليها كالغش في المعاملة ونحوها.^(١)

السؤال ٢: هل يجوز الغش في الامتحانات بكل أشكاله؟

الجواب: لا يجوز الغش في الامتحانات المدرسية، سواء أكانت بطريقة الغش بالتعاون بين الطلاب، أم بطريقة الأوراق السريّة، أم من خلال مخالطة المراقب، أم غير ذلك من الطرق غير المشروعة، والمخالفة للنظام.

السؤال ٣: هل يجوز الغش في المدارس الرّسميّة في أوروبا؟ وهل يجوز الغش في المدارس الأهلية الإسلامية أو غير الإسلامية؟

الجواب: لا يجوز الغش في شيء منها.
السؤال ٤: هل يجوز الغش في الامتحانات المدرسية إذا كان بعض المدرّسين هم الذين يساعدون الطلاب عليه؟
الجواب: كلا.

السؤال ٥: هل يجوز بيع الذهب المستعمل (الكسر) بسعر الذهب الجديد نفسه للمشتري، ومن دون إشعاره بأنّ هذا الذهب مستعمل، مع العلم بأنّه قد لا يسأل أحياناً عن كون الذهب مستعملاً جديداً؟

الجواب: إذا كان المتعارف أو المتبادر إلى المشتري أنّ الذي يشتريه هو من الذهب الجديد فلا يجوز عدم إخباره؛ لأنّه من الغش المحرّم.



استشر

عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام): «إِضْرِبُوا بَعْضَ الرَّأْيِ بِبَعْضٍ يَتَوَلَّدُ مِنْهُ الصَّوَابُ»^(١).

تعدّ الاستشارة والمشاورة من الأركان الرئيسة لأيّ إنسان يريد النجاح. والاستشارة تعني: أخذ آراء الآخرين في موضوع مُعيّن، وضرب الآراء بعضها بالبعض الآخر؛ حتّى يتولّد منها الرّأي

السّديد والقويم.

وقد حثّت النّصوص الشّريفة على أهمّيّة الاستشارة؛ لما لها من دور كبير في تحصيل النّجاح.

عن الإمام علي (عليه السلام): «الشّرْكَةُ فِي الرَّأْيِ؛ تُؤَدِّي إِلَى الصَّوَابِ»^(٢).

وعنه (عليه السلام): «إِتِّهَمُوا عُقُولَكُمْ فَإِنَّهُ

مِنَ الثَّقَةِ بِهَا يَكُونُ الخَطَأُ»^(٣).

وهناك نصوص أخرى عديدة تؤكّد الاستشارة، ولعلّ السّرّ في ذلك؛ لأنّ المشاورة تفتح للإنسان آفاقاً عديدة، كما إنّها تعطيه صورة واضحة للموضوع الذي يودّ الدّخول فيه؛ مما يجعله يختار أفضل السبل، كما إنّ الاستشارة تجعل المستشار يتلافى الأخطاء.

١ - هداية العلم في تنظيم غرر الحكم، ٣١١.

٢ - المصدر نفسه، ٣١١.

٣ - المصدر نفسه، ٣١١.

عَلِمِهِ عُلُومَ الْحُكَمَاءِ»^(١١).

٣. من يخاف الله (سبحانه).

عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام): « شَاوِرْ فِي أُمُورِكَ الَّذِينَ يَحْسُونَ اللَّهَ تَرَشُدُوا »^(١٢).

٤. أصحاب العلم.

عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام): « خَيْرٌ مَنْ شَاوَرْتَ ذُوُوا النَّهْيِ وَالْعِلْمِ، وَأَوْلُو التَّجَارِبِ وَالْحَزْمِ... »^(١٣).

وبالمقابل ابتعد عن أصناف هم: الجاهل، والعدو، والبخيل، والجبان، والكذاب، والحريص، والحسود، والمرائي، وصاحب الهوى.

الاستبداد والهلاك

يُقال أن ريفياً مرض فأشار عليه أقرباؤه وأصدقائه بأن يدعوا له طبيباً؛ ليعالجه، فقال المريض: اتتوني بطبيبي الخاص (حكيم باشي) فأخذوا يبحثون عن حكيم باشي فلم يجدوا له أثراً فجاءوا إلى المريض، وقالوا له: أن الحكيم باشي قد ترك القرية.

قال المريض: إمّا أن تأتوني بحكيم باشي أو لا أريد طبيباً، وأصرّ على رأيه، وبقي مريضاً حتى مات.^(١٤)

الشورى تحوّل الأضرار إلى منافع:

يحكى أنّ واحداً من التجار كان يغامر بالتجارة مهما كلّفه الأمر، ومهما احتمل الضرر والخطر، فكان ناجحاً في التجارة.

(عليه السلام) في سبب الحُصّ على المشاورة وهي قوله (عليه السلام): « إِنَّمَا حُصِّ عَلَى الْمُشَاوَرَةِ؛ لِأَنَّ رَأْيَ الْمُشِيرِ صَرَفٌ، وَرَأْيَ الْمُسْتَشِيرِ مَشُوبٌ بِأَهْوَى »^(١٧).

مَنْ نَشَاوِرْ؟

فالإشارة لا غنى عنها، فهي سبيل التقدّم والنّجاح، ولكن البعض يسأل ويقول: إنّه يستشير، ولكن لا يحصل على ما ذكر في ثمرات المشورة؟

والجواب عن ذلك: إنّ بعض الناس يستشير غير الجدير بالمشورة، وهذا ليس فقط سبباً لعدم النّجاح، وإنّما أحياناً يؤدّي إلى الفشل والهلاك.

عن أمير المؤمنين (عليه السلام): « مَنْ صَلَّى مُشِيرُهُ؛ بَطَلَ تَدْبِيرُهُ »^(١٨).

وإذا ما أردت بعض النماذج الذين حثت الروايات على مشورتهم منهم:

١. صاحب التجارب.

عن أمير المؤمنين (عليه السلام): « أَفْضَلُ مَنْ شَاوَرْتَ ذُو التَّجَارِبِ، وَشَرُّ مَنْ قَارَنْتَ ذُو المَعَائِبِ »^(١٩).

٢. العاقل^(١٠).

عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام): « حَقٌّ عَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يُضَيَّفَ إِلَى رَأْيِهِ رَأْيَ الْعُقَلَاءِ، وَيُضَمَّ إِلَى »

عن أمير المؤمنين (عليه السلام): « الْمُسْتَشِيرُ مُتَحَصِّنٌ مِنَ السَّقَطِ »^(٤).

وعن الإمام علي (عليه السلام): « الْمَشُورَةُ تَجْلِبُ لَكَ صَوَابَ غَيْرِكَ »^(٥).

وعنه (عليه السلام): « مَنْ شَاوَرَ ذَوِي الْعُقُولِ اسْتِضَاءً بِأَنْوَارِ الْعُقُولِ »^(٦).

وهناك نقطة لطيفة يذكرها أمير المؤمنين

١١- هداية العلم في تنظيم غرر الحكم، ٣١٢.

١٢- المصدر نفسه، ٣١٢.

١٣- المصدر نفسه، ٣١٢.

١٤- موسوعة القصص والحكايات، ٧٤-٧٣.

٧- المصدر نفسه، ٣١٣.

٨- المصدر نفسه، ٣١٣.

٩- المصدر نفسه، ٣١١.

١٠- وهو الذي يضع الأمور في مواضعها كما عبر في

بعض روايات أمير المؤمنين (عليه السلام).

٤- المصدر نفسه، ٣١٢.

٥- المصدر نفسه، ٣١٢.

٦- المصدر نفسه، ٣١٣.



وذات مرّة جاءه شخص وقال له، إنّ في المكان الفلاني آلاف الأجرية^(١٥) من الأراضي غير الأهلة فهل تشتريها فإنّها بثمن رخيص؟ قال: نعم.

فاشترها، وبعد أن اشتراها جاء بعض من كان يسكن بالقرب من تلك الأرض، وشكا بأنّ هذه الأرض تتكاثر فيها الحيات والثعابين، وتتسرّب منها إلى القرى المجاورة

١٥- أجرية: الأراضي التي لا شيء فيها.

فتؤدّي أهلها، وحيث إنّك مالك الأرض فعليك علاجها.

أقبل التاجر ونظر إلى الأرض فتعجّب من كثرة ما رأى فيها من الثعابين والحيات، ففكّر ملياً ثم سأل بعض خبرائه عن العلاج فقالوا: العلاج بسيط، ويكفيك إحداث معمل جاهز على هذه الأرض لتحويل الحياة والثعابين إلى مواد تجارية غنيّة تدّر عليك بالرزق الكثير؛

إذ هي تحتوي على جلود ثمينة وجميلة، وعلى لحوم يستحلّ أكلها بعض الناس، وعلى مواد سامة تنفع لعلاج كثير من الأمراض.

وبالفعل فقد عمل التاجر حسب ما اقترح عليه الخبراء وإذا بالأرض القاحلة الموحشة تتحوّل إلى معمل كبير لإنتاج الأدوية والجلود واللحوم، فانتفع من تلك الأرض انتفاعاً منقطع النظير^(١٦).

١٦- موسوعة القصص والحكايات، ٩٨.

سوء الظن

هناك الله سبحانه وتعالى عن سوء الظن، فقال في محكم كتابه الكريم: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ) سورة الحجرات/ الآية: ١٢.

وبموجب هذه الآية القرآنية الكريمة لا يحلُّ للمؤمن أن يظن بأخيه الظن السيء دون دليل واضح، وبينة وبرهان، فدخائل النفوس لا يعلمها إلا الله سبحانه وتعالى، وما دام يمكن حمل فعل المؤمن على الصحة فإننا نحمله على الصحة حتى يثبت لنا غير ذلك. يقول الإمام علي (عليه السلام):

« ضَعْ أَمْرَ أَخِيكَ عَلَى أَحْسَنِهِ حَتَّى يَأْتِيكَ مِنْهُ مَا يَغْلِبُكَ، وَلَا تَظَنَّ بِكَلِمَةٍ خَرَجَتْ مِنْ أَخِيكَ سُوءًا، وَأَنْتَ تَجِدُ لَهَا فِي الْخَيْرِ مَحْمَلًا »

الكافي/ ج ٢ / ص ٣٦٢.

من نصائح سماحة المرجع الديني

السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)



اختيار الشريك بين الآباء والأبناء

حيدر فائق |

يُعدّ الاختيار الصحيح لشريك الحياة الرّكن الأساس لنجاح أيّ زواج، وتكوين الأسرة الصّالحة، وإنشاء علاقات جديدة، واتساع دائرة التّرابط في المجتمع، فالزواج ليس له أمد وينتهي، وإنّما يمتدّ لأجيال متلاحقة.. وهذا بدوره يشدّد الاهتمام في كيفية الاختيار الصحيح، وفي الوقت نفسه يجعل الشاب أو الفتاة في حيرة، حيث يتدخّل في الغالب الأهل في صنع هذا القرار من منطلق الحرص على مصلحة أبنائهم، فالزواج يكون بين خيارين اختيار الوالدين، أو عن طريق اختيار الشاب بنفسه.

سلب الاختيار:

علي موحان، بكالوريوس قانون؛ قال: (زواج الشاب وفق اختيار الوالدين ليس مشكلة بل المشكلة إذا كان الاختيار من فتاة لا يريدتها.. فكل جيل له عاداته الخاصة واختياره الخاص، وبعض الآباء ما زالوا يعيشون حالة الزواج الجبري من الأقارب، وعدم قبول الحوار والمناقشة بالموضوع.. فأنا وجدت الفتاة التي تتوافر فيها المواصفات التي أمر بها الدين الإسلامي، فاتجهت إلى والدتي وأخبرتها، وطلبت منها بأن تذهب إلى منزل أهلها وطلب يدها للزواج.. فذهبا والدتي ووالدي، وبعد العودة من منزل أهل البنت أخبروني برفضهم زواجي من هذه الفتاة.. مع أنهم لم يعطوني السبب المقنع، فقامت بمحاولة إقناع أهلي أن هذه الفتاة هي ذات سمعة طيبة، وأخلاق عالية، وهي مناسبة لي، لكن دون جدوى).

فأحياناً يختار الشاب شريكه حياته، ولكن تواجهه العديد من الأسئلة.. هل ستنال إعجاب أمي؟

ثم يطمئن لها أبي؟

إلى غيرها من الأسئلة التي يعيشها من يقبل على مشروع الزواج، خاصة في ظل ارتفاع نسب الطلاق، وفشل الزوجين في حمل الأعباء الزوجية معنوية كانت أم مادية.

فتكوين الأسرة بين خيارين: اختيار الأهل للعروس إذ يبحثون عن الزوجة الصالحة التي يتقارب مستواها الاجتماعي والثقافي والاقتصادي من مستوى ولدهم؛ دفعاً للمشاكل التي يمكن أن تحدث بين الزوجة والأهل؛ لأن أي خلاف بينها وبينهم قد يؤدي في نهاية المطاف إلى انهيار الحياة الزوجية.. أمّا الخيار الثاني إعجاب الشاب بفتاة ليست ضمن اهتمام الوالدين، وبالتالي حدوث الخلاف بين الطرفين.

فما الطريق إلى الاختيار الصحيح دون أن يؤدي إلى مخالفة الوالدين وعقوقهما؟

لمجلة العطاء لقاءات سلّطت الضوء فيها على هذه القضية التي قد تتحوّل في بعض الأحيان إلى مشكلة، وقطيعة

وأكثر خبرة منه في اختيار الزوجة المناسبة له، فأنا امرأة وأعرف النساء، وربما يختار امرأة تسيطر عليه، وبالتالي يضع مني، وأحياناً الشباب يعيشون جوّ الأفلام والمسلسلات التي من خلالها يمكن أن يختار زوجة له لا تناسبنا اجتماعياً).

لا للحب قبل الزواج:

وتقول حوراء حيدر؛ كلية التربية؛ قسم اللغة العربية: (أنا أعتقد جازمة ووفقاً لرؤية وتجارب آخرين تزوجوا عن حب؛ أن العلاقة العاطفية قبل الزواج ليس لها أهمية وحتى لو قال البعض أنّها شرط أساسي لاختيار شريك الحياة، لأنّ الفترة القادمة بعد الزواج يمكن أن تُثمر في غالب الأحيان أن ما كان يتقبله شريك الحياة قبل الزواج أصبح يرفضه بعده، لذلك أرى أن الاهتمام بالمشاعر والحب قبل الزواج من الممكن أن يؤدي إلى كارثة، ومن الأفضل أن يأتي بعد الزواج، وأن يهتمّ الأبناء برأي الوالدين فهما الأكثر حرصاً على أبنائهم).

رأي علماء النفس:

وقال الدكتور علي عبد الكريم؛ أستاذ علم النفس في كلية التربية

بين الأرحام، وخاصة بين الوالدين وأبنائهما.

اختيار الأهل:

أما باقر عبد علي؛ قال: (تزوجت باختيار الأهل لي، ولم يجبروني على الزواج ممن اختاروا؛ غير أنهم بينوا الأمور الإيجابية في هذا الزواج، وصفات الفتاة، وطلبوا مني أن أسأل عنها، وعن عائلتها قبل الإقدام والموافقة، وفعلاً ذهبت، وسألت عن الفتاة، فوجدتها مناسبة لظرفي الذي أعيشه، وأنها صاحبة دين وأخلاق، وتنتمي لعائلة يُشار لها بالصلاح والأخلاق الطيبة، والحمد لله توفقت في حياتي الزوجية، والحمد لله تعالى أنجبت لي ثلاثة أطفال، وما زالت علاقتي بوالدي طيبة حتى بعد انتقالني إلى منزلٍ خاص بي وعائلي، فأعتقد جازماً أنّ رأي الوالدين في غالب الأحيان في مصلحة الأبناء، خاصة إذا كان خالياً من الجبر والاستبداد).

الضعف في الرأي:

أمّا أم أحمد؛ لما توجه إليها السؤال، لماذا تريدان الانفراد باختيار زوجة أحمد؟ قالت: (أنا أعتقد أنّ أحمد ضعيف في صنع قراره، وأنا أعرف

جامعة كربلاء: (إنَّ هذه الظاهرة تأتي أن تندثر على الرغم من آثارها السلبية على الأبناء والأسر، وينبغي ضرورة تجنب الأهل فرض آرائهم على أبنائهم في اختيار شريك الحياة وفق ميولهم وأهوائهم، وإنَّما لا بُدَّ من المشورة بينهم، فمن حقَّ الشاب أو الفتاة أن يكون الفاعل في أهمِّ قرار يتخذه في حياته، فقد كشفت الدراسات الحديثة أنَّ الاختيار غير الموفق لشريك الحياة من الأسباب الرئيسيَّة لحدوث الطلاق، وأنَّ عدم الاختيار السليم قد يؤدي للانفصال.

إنَّ مسألة اختيار الشريك المناسب تُعدُّ من أبرز المشكلات التي عاشتها بعض المجتمعات في القديم، وتتواصل حتى في وقتنا الحالي وإن كانت بنسب أقل، فأغلب الأسر تتدخل في قرار زواج الأبناء الذكور والإناث على حدِّ سواء، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وبعضها لا تأبه باستقلاليتهم في اتخاذ أهمِّ القرارات المصيرية في حياتهم مثل اختيار شريك الحياة مهما كان مستواهم العلمي والثقافي.

وما تنتج من هذه الزيجات أو التصادم في الرأي أنَّ بعض الشباب يتمردون على رفض الأهل لاختياراتهم، ويصرّون على إتمام قراراتهم إلا أنَّهم يواجهون صعوبات عديدة ومشكلات كثيرة لا حصر لها، لكن كثير منهم يُفضّلون الاستجابة إلى قرارات الآباء والأمهات؛ تجنباً للتصادم الذي قد يحدث بينهم).

رأي الدين:

أما الشيخ حيدر الزبيدي؛ طالب البحث الخارج في حوزة النجف الأشرف: (من المشاكل التي تؤرق كثيراً من الشباب الراغبين في الزواج تدخل الأم في اختيار زوج لابنها، ولهذا العادة أثر سلبيّ

على بناء الأسرة على أعمدة متينة. إنَّ الخطأ في الاختيار خطأ مدمر سيُسبب لصاحبه تعاسة طويلة الأمد، إن لم تكن دائمة، فنحن لا نتزوج كلَّ يوم، بل على الأغلب في العمر مرّة. وهنَّا لا بُدَّ من اعتماد التمهّل، وعدم الاستعجال في الاختيار، وأخذ الوقت الكافي للتفكير، وتحديد الزوجة المناسبة بشكلٍ علميٍّ، وموضوعيٍّ، وواقعيٍّ، وليس من شكِّ في أنَّ الوالدين هما أعظم الناس حقاً على أبنائهم، وأنَّ برَّهما من أوجب الواجبات عليه، قال الله تعالى: (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا، حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا)



سورة الأحقاف - الآية ١٥ .

وقال تعالى: (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ، حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ، أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ، وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا، وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنْابَ إِلَيَّ، ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) سورة لقمان - ١٤، ولكن ينبغي أن يكون دور الوالدين في تزويج أولادهما متمثلاً في النصيح والتوجيه والإرشاد، وبعبارة أخرى الدين الإسلامي يُعطي الحرّية للشباب في اختيار الفتاة الصالحة للزواج والعشرة، ويكون دور الوالدين استشارياً، ولكن ليس لهما أن يُجبرا أولادهما - ذكوراً وإناثاً - على زواج لا يرضونه، بل الاختيار الأخير في هذا للأبناء، فعقد الزّواج من أهمّ العقود؛ لما يترتب عليه من قيام أسرة جديدة في المجتمع، وإنجاب أولاد وحقوق وواجبات تتعلق بكلّ من الزّوجين. ولما كان كلّ واحد من الزّوجين طرفاً في العقد؛ جعل الشارع إيرامه متوقفاً على إرادتها ورضاهما، فلم يجعل للأب ولا لغيره على المرأة ولاية إجبار ولا إكراه في تزويجها ممن لا تريد، بل جعل لهما الحق التام في القبول أو الرفض، وهذا ابن أبي يعفور وهو أحد أصحاب الإمام الصادق (عليه السلام) فيدخل ذات يوم على الإمام (عليه السلام) يستشيره في هذا الأمر

قائلاً: إنّي أريد أن أتزوج امرأة وإنّ والديّ يرغبون في غيرها. قال عليه السلام: «تزوج التي هويت، ودع التي هوى أبواك». بحار الأنوار، ج ١٠٠، ص ٢٣٥. وعلى الرغم من كلّ التحولات الاجتماعية التي تعيشها المجتمعات العربية، مازالت كثير من الأسر تحرص كلّ الحرص على التدخل في أهم القرارات المصيرية لأبنائها المتمثلة في اختيار شريك الحياة، وفق أسس عائلية تضع شروطها، والتي يتحمّل تبعاتها الأبناء مدى حياتهم وقد تكون لها آثار مدمرة عليهم وعلى أبنائهم.

الزواج أمر مهمّ ومصيريّ، وإذا لم يكن هناك قبول من الطرفين أو من أحدهما فقد تنتهي الحياة الزوجية إلى نتائج غير محمودة، ومن وجهة النظر الشرعية لا يتوقف زواج الابن على موافقة الأب، ولكن من جهة أخرى تنهى الشريعة عن كل أمر يؤدي الوالدين، ولذلك الأفضل في مثل هذه الموارد هو التفاهم والحوار مع الوالد سواء مباشرة أم عن طريق الوسائط ممن يؤثرون عليه، فالقضية بحاجة الى سعة صدر وحوار وتفاهم وسيكتب الله ما هو الصالح - إن شاء الله تعالى -.



سيرة سليم بن قيس الهلالي (٢ قبل الهجرة-٧٢ هجرية)

الهام ناصر السعيد

أبو صادق سليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي، من خواص أصحاب الأئمة الأربعة الأوائل عليهم السلام ومورد ثقتهم ومقرب لديهم ومحبوب عندهم وقد أدرك الإمام الباقر عليه السلام.

ينسب له كتاب في فضائل أهل البيت شامل لبعض الحوادث التاريخية لفترة ما بعد رحيل النبي (صلى الله عليه واله) عن الدنيا، كان مجاهدًا بطلاً بقلمه وسيفه.

ولد سليم في الكوفة قبل سنتين من الهجرة النبوية، وهذا يعني أن عمره كان ١٢ عاماً عند رحيل النبي (صلى الله عليه واله). لم يكن سليم في المدينة في حياة النبي (صلى الله عليه واله) ولا في زمان حكومة الأول؛ ولهذا لم يكن حاضراً في أحداث السقيفة وشهادة الزهراء عليها السلام، لكنه هاجر إلى المدينة في أوائل حكومة الثاني وكان عمره آنذاك ست عشرة سنة، وذهب إلى الحج وهو في سن الخامسة والعشرين، وسمع خطبة أبي ذر هناك، وكتبها وبقي في المدينة إلى سنة ٣٤ هـ.

عقيدتي

الإمامُ الغائبُ

| علي حسين

يعتاد بعض الناس على إنكار ما لا يوافق مشاعرهم، وإن قام له ألف دليل. وقد يكون لهم بعض الحق في ذلك؛ إن لم يكونوا رأوا كثرة أخطائهم. أمّا وهم يرون كلَّ يوم خطأً بل أخطاءً، فالعذر غير مقبول.



لقد سبق وأن تحدّث القرآن الكريم عن بساط سليمان عليه السلام الذي كان يطير في الهواء (غُدْوَهَا شَهْرٌ وَرَوَّاحُهَا شَهْرٌ)^(١)، فكان الإذعان به نصيب المتديّنين، أمّا المتنوّرون!! فهي عندهم خرافة.

حتّى شقّت الطائفة عباب الهواء، ودوّت أصواتها في الآذان.. فإذا هم حيارى لا يجدون لتكذيبهم جواباً.

وقد سبق أن تحدّث القرآن الكريم عن بقاء الروح، فأقام مقلّدة الغرب الدنيا وأقعدوها على المسلمين: (وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمَلَّى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا)^(٢)، إلى أن وجد علم التحضير طريقة إلى الأدمغة.. فإذا هم يضعون الأيدي على الأفئدة، ويخضعون لجلال القرآن وعظّمته.

وقد سبق أن تحدّث القرآن الكريم عن بقاء نوح عليه السلام: (أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا)^(٣) فقال المثقّفون: إنّه خرق لنظام الطّبيعة، لا يكون أبداً، حتى وضع علم الطب مفتاح تطويل العمر بيد الإنسان، أو كاد أن يضع، فطأطأوا الهام وأذعنوا بصدق الكلام.

وإذا قلت لهم: إن المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) - كما تنبّأنا أحاديث النبي صلى الله عليه واله والأئمة (عليهم الصلاة والسلام) - ولد سنة مائتين

ونيف وخمسين من الهجرة، ويبقى إلى أن يُظهره الله تعالى، فيملأ الأرض عدلاً وقسطاً بعد أن مُلئت ظلماً وجوراً. قال الأبله.: إنّه لا يكون.

وقال ضعيف الرأي: إن هو إلّا خرافة ورجعية.

وقال أوسطهم طريقة: هو من مخلّفات الأمم المظلومة تحته أفكار المضطهدين.

الإمام المنتظر (عجل الله فرجه الشريف) حق، وسيظهر، ويملأ الدنيا عدلاً، وإن فنّده قوم، واستهزأ به أقوام. **إنّها عادة بشرية:**

كلّما ضاق أفق فكره، قلّت معلوماته وكثر هوسه.

سئل سقراط - وهو على فراش الموت: ما علمت في دهرك الطويل، وتجاربك الغزيرة؟

قال: علمت أنّي لم أعلم شيئاً!

ويأتي فتى قرن العشرين، وكأنّه يعلم كلّ شيء عن: الأرض والسماء، والماء والهواء، ومفاليق الكون، ومقادير الأشياء، والجسد والروح، والصلاح والفساد، ومفاتيح الغيب..!!

وظهور الإمام المهدي صاحب الزمان (عجل الله فرجه الشريف) مما نقلته السنة في روايات كثيرة عن النبي صلى الله عليه واله وكذلك الشيعة عن النبي صلى الله عليه واله وعن الأئمة عليهم السلام.

(١) سورة سبأ: ٢١.

(٢) سورة الفرقان: ٥.

(٣) سورة العنكبوت: ٤١.

إِيَّاكُمْ وَتَعَلَّمُ النُّجُومَ

عندما أَعَدَّ الإمامُ عَلِيُّ (عليه السلام) جنوده لمحاربة الخوارج، واستعدَّ للانطلاق، تقدَّم إليه رجل، وقال له: إذا ذهبت إلى الحرب في هذا الوقت بالذات، أخاف أن لا تُحَقِّقَ هدفك، وتعود مُنْهَزَمًا، وقد عرفت ذلك عن طريق الحسابات الفلكية، والتدقيق في أوضاع الكواكب والنجوم في السماء.

فقال (عليه السلام): (أَتزعم أنك تهدي إلى الساعة، التي مَنْ سار فيها صُرف عنه السوء، وتُخَوِّفُ مِنَ السَّاعَةِ، التي مَنْ سار فيها حاق به الضُّرُّ؟! فَمَنْ صَدَّقَكَ بهذا؛ فقد كَذَّبَ القرآن؛ واستغنى عن الاستعانة بالله في نيل المحبوب، ودفع المكروه، وتبتغى في قولك للعامل بأمرك أن يُؤتيك الحمد دون رَبِّهِ؛ لأنَّك بزعمك أنت هديته إلى الساعة التي نال فيها النفع وأمن الضُّرُّ).

ثمَّ أقبل (عليه السلام) على الناس فقال: (أيُّها الناس، إِيَّاكُمْ وَتَعَلَّمُ النُّجُومَ، إِلَّا مَا يُهْتَدَى بِهِ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ؛ فَإِنَّهَا تَدْعُو إِلَى الكَهَانَةِ، وَالمُنْجَمِ كَالكَاهِنِ، وَالكَاهِنِ كَالسَّاحِرِ، وَالسَّاحِرِ كَالكَافِرِ، وَالكَافِرِ فِي النَّارِ، سِيرُوا عَلَى اسْمِ اللَّهِ). . الفصص التربوية/ ص ١٠٧.

حسين حامد

فَنَ أَيْبُ بِقَاءِ الظُّلْمَةِ

عن صفوان بن مهران الجمال قال: دخلت على أبي الحسن الأول (عليه السلام)، فقال لي: (يا صفوان، كلُّ شيءٍ مِنْكَ حَسَنٌ جَمِيلٌ، مَا خَلَا وَاحِدًا).

قلت: جُعِلتَ فِدَاكَ! أيُّ شيءٍ؟

قال: (إِكرَاؤُكَ جِمالِكَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ)، يعني: هارون.

قلت: والله ما أكريته أشراً ولا بطراً، ولا للصيد ولا للهو، ولكن أكريته لهذا الطريق، يعني: طريق مكَّة، ولا أتولاه بنفسي، ولكن أبعث معه غُلَماني.

فقال لي: (يا صفوان، أيقع كراؤك عليهم؟).

قلت: نعم، جُعِلتَ فِدَاكَ.

قال لي: (أُحِبُّ بِقَاءَهُمْ حَتَّى يَخْرُجَ كِرَاؤُكَ؟).

قلت: نعم.

قال: (مَنْ أَحَبَّ بِقَاءَهُمْ؛ فَهُوَ مِنْهُمْ، وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ وَرَدَ النَّارَ).

قال صفوان: فذهبت وبعثت جمالي عن آخرها.

فبلغ ذلك إلى هارون فدعاني، فقال لي: يا صفوان، بلغني أنك بعثت جمالك؟

قلت: نعم.

فقال: هيهات هيهات، إنني لأعلم مَنْ أشار عليك بهذا! أشار عليك بهذا موسى بن جعفر.

قلت: مالي ولموسى بن جعفر.

فقال: دع هذا عنك، فوالله، لولا حُسن صُحبتك لقتلتك. . الفصص التربوية/ ص ١٢٢.





سُبْحَانَ اللَّهِ! تَقْذِفُ أُمَّهَ؟!

قال عمرو بن نعمان الجُعْفِيُّ: كان لأبي عبد الله (عليه السلام) صديق لا يكاد يُفارقه أين يذهب، فبينما هو يمشي معه في الخدائين، ومعه غُلام له سِنْدِيٌّ يمشي خلفهما، إذ التفت الرجل يُريد غُلامه ثلاث مرّات فلم يره، فلمّا نظر في الرابعة، قال: يا ابن الفاعلة أين كنت؟

قال فرجع أبو عبد الله (عليه السلام) يده فصكّها جبهة نفسه، ثمّ قال: (سُبْحَانَ اللَّهِ! تَقْذِفُ أُمَّهَ؟! قد كنتُ أرى أنّ لك ورعاً، فإذا ليس لك ورعٌ!). فقال: جُعِلتُ فِدَاكَ! إنّ أُمَّهَ سِنْدِيَّةٌ مُشْرِكَةٌ.

فقال: (أما علمت أنّ لكلّ أُمَّةٍ نكاحاً؟! تنحّ عني).

فما رأيته يمشي معه حتّى فرّق الموت بينهما). القصص التربوية/ ١٤٣.

المال يَفْنِي والبدن يَبْلَى والعمل يَبْقَى

قال أبو عبد الله (عليه السلام): (يا عمار، أنت ربُّ مالٍ كثيرٍ؟). قال: نعم، جُعِلتُ فِدَاكَ. قال: (فتؤدّي ما افترض الله عليك من الزكاة؟).

قال: نعم.

قال: (فتُخرِج المعلوم من مالك؟).

قال: نعم.

قال: (فتُصَلِّ قرابتك؟).

قال: نعم.

قال: (فتُصَلِّ إخوانك؟).

قال: نعم.

فقال: (يا عمار، إنّ المال يَفْنِي، والبدن

يَبْلَى، والعمل يَبْقَى، والدَيَّان حيٌّ لا

يموت. يا عمار، إنّهُ ما قدّمت فلن يسبقك،

وما أخّرت فلن يلحقك) القصص التربوية/ ص ١٣٥.

من مشاكل النهوض فسي مجتمعنا

يملك مجتمعنا -حسب كثير من المفكرين- مؤهلات النجاح والتفوق والانطلاق، غير أن الواقع القائم يؤكد وجود معوّقات تمنعه عن ذلك أو تؤخره.. فما تلك المشكلات والمعوّقات المانعة له عن الانطلاق؟

الشيخ فوزي آل سيف

أما مناهج التعامل مع تلك المشاكل، فيمكن لنا أن نذكر منها ما يلي:

■ **المنهج الأول:** التّستر والإخفاء: يقول أصحاب هذا المنهج الموجودون في أكثر البلاد الإسلامية على مستوى الدول أو المجتمعات والطوائف: يجب التّستر على المشاكل الحاصلة في المجتمع، وتجنّب تداولها والحديث فيها، وذلك لأنّ الحديث عن هذه المشاكل والاعتراف بوجودها يضعف المجتمع. فلا بُدّ من إبراز المجتمع أمام الآخرين على أنّه قويّ متباسك لا مدخل للمشاكل فيه، ولا يوجد فيه إلاّ الخير..

ومن الواضح أنّ هذا المنهج غير صحيح، فإنّ إخفاء المشكلة والتّستر عليها لا ينهيها، وهو أشبه بالإغماض عن المرض، لفترة من الزمان حتى إذا استفحل لم يكن ممكناً التّستر عليه، ولا حتى علاجه أحياناً.

إنّ هذا المجتمع يمتلك فكر أهل البيت عليهم السلام وهو فكر حيوي متفاعل، ويمتلك من القدوات التاريخية الرائعة العدد الجسم، كما أنّه يمتلك الحماس الدّيني المتفاعل في نفوس شبابه وشاباته، ولا يفترق الإمكانات المادّية اللازمة.. فلماذا يبقى رهين التخلف؟

لماذا نتعرّض إلى هذه المشاكل؟ إنّ هناك مناهج متعدّدة في التعامل مع المشاكل الاجتماعية، وإنّ طريقة التعامل مع هذه المشاكل تؤثر في أن يتحرّك الملاحظ لحلّها، وتغييرها، أو أنّه يتّخذها مبرّراً للتّعاس، والكسل عن الدخول إلى السّاحة الاجتماعية.

إنّ الغرض من التّعرّض إليها، كشفها وبيان شيء من أسبابها، والتّفكير في حلول لها، كيلا تُعيق المجتمع عن حركته، والعاملين عن نشاطهم.

وللإجابة عن السّؤال نقدم مقدمة من نقطتين:

■ **النقطة الأولى:** المجتمعات البشرية تحتوي على مشاكل متشابهة في الجملة، لكن تختص بعض المجتمعات بمشاكل خاصة بها، بل أحياناً المشكلة المشتركة نفسها في مجتمعين تكون لها عوامل مختلفة. ولهذا لا بُدّ من التّظر إلى المشكلة ضمن إطارها الخاص في المجتمع المعين الذي يراد البحث عنه.

■ **النقطة الثانية:** عندما نتحدّث عن المشاكل لا بُدّ أن نُفكّر في الجذور والمناشئ والأسباب، فكثير من الناس يُلاحظون الظواهر، ويقلقون من الآثار. وعلى سبيل المثال مجتمعنا التابع لأهل البيت عليهم السلام يمتلك قدرات كثيرة، ويمتلك مقوّمات الانطلاق والتّفدّم، لتساءل لماذا لم يتقدّم؟ لماذا لم يرتق بالنحو المطلوب؟

■ **المنهج الثاني:** التَّهْوِيل والتَّهْرِيج السلبي: هناك قسم من الناس يعتمدون المبالغة والتَّهْرِيج السلبي، وتضخيم المشاكل، بنحو غير علمي، وإذا أردت أن تنظر إلى هذه الحالة فاسأل شخصاً عن الأوضاع فإنه يجيبك بنظرة سلبية وسوداوية لكل شيء. فلا يوجد عنده في المجتمع شيء حسن.

وهذا المنهج غير صحيح؛ لأنه يرى نصف الحقيقة أو ربعها، والإخبار عنها كأثمها الحقيقة كاملة، وربما اختلق أصحابه بعض الصور من غير واقع لها في المجتمع.

■ **المنهج الثالث:** منهج القرآن الكريم في معالجة المشاكل، ونعرض هنا إلى ذكر بعض ميزاته بنحو عاجل:

١ - **منهج مُنصف:** فهو يُسَلِّط الضوء على كامل صورة المشهد؛ لكي يأخذ منها ما يعتبر به قارئ القرآن، ويتعظ به، فإذا كانت هناك صورة حسنة حتى من المخالفين للأمة الإسلامية فهو يذكرها ويعطي منهجاً لأبناء المسلمين أن يكونوا منصفين مقسطين في التقييم والحكم حتى مع الأعداء.

٢ - **منهج واقعي:** ينفذ إلى جذور المشكلة، ولا يكتفي بعرض آثارها، فهو في أثناء حديثه عن تجربة المسلمين في صراعهم مع الكفار يقول: (لَقَدْ نَصَرَ كُمْ اللهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئاً وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّذَبِّحِينَ)^(١).

ففي حوالي ثمانين واقعة انتصر فيها المسلمون على أعدائهم، لكنهم حين أعجبتهم كثرتهم وقلَّ توكلهم على الله كانت النتيجة أن انهزموا. فهنا يجدر من أساس المشكلة وهو الإعجاب بالكثرة.

وهذا المنهج أشبه بمنهج الطبيب الذي يتعمق في فهم الداء، ويدقق في تشخيصه تدقيقاً تاماً ثم يصف الدواء بناءً عليه،

(٢) سورة التوبة، آية: ٢٥.

من دون أن يتستر عليه، ولا أن يبالح في تضخيم آثاره، ويهول منه. ويخبر المريض (أو من يعنيه أمره) بحقيقة مرض المريض. ولو نظرنا إلى كلام أهل البيت عليهم السلام لوجدناهم لا يفارقون هذا المنهج في معالجة المشاكل الاجتماعية.. فكثيراً ما تحدت أمير المؤمنين عليه السلام مع أصحابه مبيناً لهم نقاط ضعفهم «أما والذي نفسي بيده ليطهرنَّ هؤلاء القومَ عليكم ليس لأئمتهم أولى بالحقِّ منكم ولا لغيرهم إلى باطلهم باطلٍ صاحبهم وإيطائكم عن حقي»^(٢). فمجرد كون الإنسان على الحق لا يجعله منتصراً بالضرورة، فها هم أهل الشام ليسوا على حق ولكن لديهم ميزة تجعلهم متفوقين وهي طاعتهم أميرهم بالرغم من أنه على الباطل..

والإمام الحسين عليه السلام أيضاً قد وضع الأمة في ذلك الوقت أمام مشكلتها، وصرح لها بأن المشكلة هي: «النَّاسُ عَيْبِدُ الدُّنْيَا، وَالدِّينُ لِعَقِّ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ، يَحُوطُونَهُ مَا دَرَّتْ مَعَايِشُهُمْ، فَإِذَا مُحِّصُوا بِالْبَلَاءِ قَلَّ الدِّيَانُونَ»^(٣)

(٣) نهج البلاغة الخطبة ٩٧
(٤) المصدر السابق ١٩٥.



الخلق والخليقة

الشيخ طاهر الغانمي

من المسائل العقائدية التي تعرضت وواجهت كثيراً من التساؤلات مسألة الخلق والخلق، وما يرتبط بهما، وفي هذا الحوار الموجز سوف تتوضح مجموعة من التساؤلات في هذا الموضوع المهم للغاية:

عاصم: إذا كان الله تعالى يعلم من سيدخل النار فلماذا خلقه؟ هل ينسجم هذا مع الرحمة الإلهية؟
علي: إن الله تعالى يعلم من سيدخل النار، ومن سيدخل الجنة بلا شك في ذلك، إلا أنه لا منافاة ولا تعارض بين علمه تعالى وبين خلقه، فعلمه لا يعني إجبار الإنسان أن يدخل النار، فهو خلقه وترك له الاختيار للصالح والطاعة: **(إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا)** الإنسان: ٣.
فإن الله تعالى قد خلق خلقه، وأوضح لهم سبل الهداية، وترك لهم الاختيار، فإما الطاعة وإما المعصية، وهذا لا ينافي علمه تعالى في خلقه، وعلمه تعالى لا يؤثر في طاعة المطيع، ولا في معصية العاصي.
عاصم: إذا كان الله تعالى يعلم بأن فلاناً في

النار، فلماذا أوجده؟ وما هي العلة من خلق المعذبين في النار؟
علي: ملخص القول في المقام هو: أن العلم الإلهي لا يتولد منه وظيفة عملية، أي أنه لا يكون علة تشريعية لأفعال العباد، وعليه فلا جبر من جانبه تعالى، بل إن الناس في سعة واختيار، في تكاليفهم وقراراتهم الشخصية.
نعم، إن الله تعالى ومن منطلق علمه الذاتي، يعلم بما يؤول إليه أفعال الإنسان، وهذا أمر آخر لا يفرض تلك الأفعال على الإنسان، فالأفعال التي تصدر منه تكون اختيارية، وإن كان معلوماً مسبقاً في علم الله تعالى.
وأما علة خلق المعذبين بالنار، فهو في الحقيقة التساؤل عن حكمة مطلق الخلق

والوجود، والجواب هو: القول بالفضل الإلهي، إذ إن الوجود - في مقابل العدم - فضل وميزة بلا كلام ونقاش، وأما الخصوصيات الأخرى - مثل معصية الإنسان التي توجب النار وغيرها - خارجة عن حكمة أصل الوجود، بل إنها من صفات عمل الفرد.
عاصم: ما هو أول شيء خلقه الله تعالى؟
علي: تعددت الأقوال في أول مخلوق خلقه الله تعالى، وذلك لاختلاف الروايات الواردة في هذا المجال، وهي:
■ **نور النبي محمد:** فعنه صلى الله عليه وآله: (أول ما خلق الله نوري، ففتق منه نور علي، ثم خلق العرش واللوح، والشمس وضوء النهار، ونور الأبصار والعقل والمعرفة) بحار الأنوار: ٥٤/١٧٠.

■ **روح النبي** : فعنه صلى الله عليه وآله: (أول ما خلق الله روعي) شرح أصول الكافي ١١ / ١٢

■ **العرش** : عن ابن عباس : أول ما خلق الله العرش فاستوى عليه . بحار الأنوار ٥٤ / ٣١٤

■ **القلم** : عن الإمام الصادق عليه السلام: (أول ما خلق الله القلم، فقال له: اكتب، فكتب ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة) تفسير القمي ١٩٨ / ٢، وذهب بعض الأعلام إلى أن العقل الوارد في الأخبار بأنه أول المخلوقات، هو نوره صلى الله عليه وآله.

■ **الماء** : عن جابر الجعفي قال : جاء رجل من علماء أهل الشام إلى أبي جعفر عليه السلام، فقال : جئت أسألك عن مسألة لم أجد أحداً يفسرها لي، وقد سألت ثلاثة أصناف من الناس، فقال كل صنف غير ما قال الآخر.

فقال أبو جعفر عليه السلام : (وما ذلك؟) فقال : أسألك، ما أول ما خلق الله عز وجل من خلقه؟ فإن بعض من سألته قال: القدرة، وقال بعضهم: العلم، وقال بعضهم: الروح.

فقال أبو جعفر عليه السلام: (ما قالوا شيئاً، أخبرك أن الله علا ذكره كان ولا شيء غيره، وكان عزيزاً ولا عز، لأنه كان قبل عزه، وذلك قوله: (سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ) الصافات: ١٨٠، وكان خالقاً ولا مخلوق، فأول شيء خلقه من خلقه الشيء الذي جميع الأشياء منه، وهو الماء) التوحيد: ٦٦. ووردت روايات أخرى تقول: الماء، وأخرى تقول: العقل.

ووجه التوفيق بين هذه الأخبار هو: أن بعضها محمول على الأولوية الإضافية، وبعضها على الحقيقة، فأولية نور النبي صلى الله عليه وآله حقيقة، وغيره إضافية نسبية. **عاصم**: أود منكم الإجابة عن هذه الأسئلة التي تكاد تفجر رأسي حول الغاية من خلق الإنسان:

من أين أنا؟ ولماذا؟ وإلى أين؟ **علي**: من حَقَّك أن تسأل مثل هذا، فلا بُدَّ للإنسان أن يعرف من أين مبدأه، وإلى أين منتهاه، وما هي العلة من وجوده؟ فأنت في الواقع تسأل عن أصلين من أصول الدين، وهما: التوحيد والمعاد، بالإضافة إلى الهدف من خلق الإنسان؟

وللإجابة عن ذلك على نحو الإجمال؛ هو أن تفهم أن البداية من الله، وأن النهاية إلى الله، وقد أوجز سبحانه ذلك بقوله: **(إِنَّا اللَّهُ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ)** البقرة: ١٥٦.

أمّا ما هي الغاية أو الحكمة من خلق الإنسان؟ فهي التخلُّق بالقيم والمثل الروحية والأخلاقية، والاتصاف بالأسماء والصفات الإلهية، وذلك يتحقق بالعبودية لله تعالى.

وبما أنك مسلم فلا بُدَّ أن تعترف بالقرآن، ولا بدَّ أن ترجع إليه؛ لأنه خير معين، وهو يجيبك على ما في خلجات نفسك، فالله تعالى يقول في كتابه العزيز: **(وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ)** ^{الذاريات: ٥٦}، فالعبودية هي الغرض الإلهي من خلق الإنسان، وكمال عائد إليه هي وما يتبعها من الآثار، كالرحمة والمغفرة وغير ذلك، ولو كان للعبادة غرض كالمعرفة الحاصلة بها والخلوص لله، كان

هو الغرض الأقصى، والعبادة غرضاً متوسطاً.

وقد قال تعالى: **(ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ)** الأنعام: ١٠٢، وقوله: **(خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ)** تعلق لقلوبه: **(لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ)** البقرة: ١٦٣، أي إنما انحصرت الألوهية؛ فيه لأنه خالق كل شيء من غير استثناء، فلا خالق غيره لشيء من الأشياء حتى يشاركه في الألوهية، وكل شيء مخلوق له خاضع له بالعبودية فيها، وقوله: **(فَاعْبُدُوهُ)** متفرع كنتيجة على قوله: **(ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ)** أي إذا كان الله سبحانه هو ربكم لا غير فاعبدوه.

ثم إن الإيمان بالمبدأ والتوجه إلى ما وراء الطبيعة من الأمور الفطرية، التي عجنت خلقة الإنسان بها كما عجنت بكثير من الميول والغرائز، وإن الشعور الديني الذي يتأجج لدى الشباب في سن البلوغ، يدعو الإنسان إلى الاعتقاد بأن وراء هذا العالم عالماً آخر، يستمد هذا العالم وجوده منه، وإن الإنسان بكل خصوصياته متعلق بذلك العالم ويستمد منه، وقد ذكر الله تعالى ذلك بقوله: **(فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا)** الروم: ٣٠.

وإن عبارة فطرة الله تفسير للفظة الدين الواردة قبلها، وهي تدل بوضوح على أن الدين شيء خلق الإنسان عليه وفطر به، كما خلق وفطر على كثير من الميول والغرائز، والدين هنا يعني الاعتقاد بخالق العالم والإنسان، وأن مصير الإنسان بيده.



محمد السعدي

حيدر الحسيني شباب مبتكر يبدع في صناعة الطائرات المسيّرة

عديدة داخل العراق وخارجه، ويحصل على شهادات للابتكار، وللإشادة بإمكاناته من بينها شهادة الدكتوراه الفخرية بتصميم وتصنيع الطائرات المسيّرة من جامعة ديانا إنتل البريطانية.

كبرت أحلامه وشكّل فريقاً من الهواة لصناعة الطائرات المسيّرة، وحلق بأحلامه على الرغم من العقبات التي تقف في طريق الطاقات الشبابية؛ عله يشق طريقه إلى العالمية في إحدى الأيام، إنّه الشاب الكربلائي حيدر الحسيني الذي حلّ ضيفاً في مجلة (عطاء الشباب)، وكان لنا معه هذا الحوار:

متى بدأت هوايتك في صنع الطائرات المسيّرة؟

هوايتي في صنع الطائرات المسيّرة منذ الصغر، وفي بداية دخولي هذه الهواية



كانت هوايته منذ الصغر تفكيك المواد الكهربائيّة، ومحاولة إصلاح العاطلة منها. حبه الشديد للطائرات وأشكالها أخذه إلى منحنى آخر، وجعله يهوى صناعة الطائرات المسيّرة؛ ليشق طريقه في عالم مُصنّعي هذا النوع من الطائرات، ويشارك في مهرجانات



كثير من أصدقائي والمقربين إليّ استهزأوا في موضوع صناعة الطائرات، وعدّوها مضيعة للوقت وهذا الانتقاد كان دائماً نفسياً إليّ في تطوير هذه الهواية، وأردت أن أثبت أن هذه الهواية ليست مضيعة للوقت، وإنّما هي رياضة جديدة من الممكن أن تتطور في المستقبل. وفي عام ٢٠١٢م بدأت بشكل فعليّ بصناعة الطائرات المسيرة، وكانت أوّل تجربة طيران ناجحة لي عام ٢٠١٤م.

كم يستغرق النموذج الواحد من الوقت؟ وماهي مواصفات الطائرات التي تصنعها؟

في البداية أختار النموذج، وأجمع معلومات عنه، وأقوم بتحديد قياساته المبدئية من طول الجناح وطول الجسم، وبعدها أحاول تصميم الجناح، وجسم الطائرة المسيرة، وكلّ نموذج يستمر العمل به من شهر إلى أربعة أشهر، أمّا بالنسبة إلى مواصفات الطائرات التي أصنعها فهي ذات ارتفاعات لا تصل إلى ١٠٠ متر وهي مصنوعة من الفلين، والخشب، والفوم، والفاير كلاس، وبعض المواد، وأوزانها تتفاوت ما بين كيلو إلى كيلو ونصف غرام، وقت الطيران يكون بحدود عشر دقائق أو أكثر، وتقطع مسافات أفقية محدّدة تصل بعضها إلى ٢٥ كم.

ما هو فريق (R.C كربلاء) وكيف تأسس؟



ما هي أنواع الطائرات التي تصنعونها؟

نصنع أنواعاً عديدة من الطائرات المسيرة منها العمودية والشرعية، ومنذ عام ٢٠١٣م استطعت أن أصنع أكثر من ١٠٠ نموذج، وأغلب هذه النماذج كانت ناجحة، وكل فشل كان يساعدي على التطور من خلال تحديد نقاط الضعف ومحاولة تطويرها.

هل لديكم مشاركات في المهرجانات والمسابقات؟

شاركنا في مهرجانات ومسابقات ومعارض محلية ودولية، وقد لاقت

(R.C كربلاء) هي اختصار لمصطلح التّحكّم عن بُعد (Remote control)، وهو فريق لصناعة الطائرات المسيرة ومزاولة رياضة الطيران، تأسس الفريق سنة ٢٠١٤م، بعد أن شاركت صناعتي من خلال برنامج الفيسبوك، وأصبح العدد الفعّال للفريق ١٢ شخصاً، لكل واحد منّا تخصصه، نتبادل من خلال الفريق المعلومات الحديثة والخبرات، جنباً لعالم الطيران مكّنا من تطوير المحرّكات وتسييرها، وصناعة نماذج من الطائرات المسيرة التي يمكن استخدامها للأغراض العسكرية، والعلمية، وتمتاز بكلفتها



. ما هي طموحاتكم وخططكم المستقبلية ؟

طموحنا كفريق طموح عالٍ وكبير لكننا نواجه صعوبات كثيرة منها عدم تفهّم المسؤولين لهوايتنا التي هي هواية عالمية تُقام على مستوى دول عالميّة وإلى الآن لم نل الاهتمام المناسب بمكانتنا من قبل الجهات الحكومية، هذه السنوات من العمل كانت لبلوغ هدفٍ رسمناه يتمثل باحتضانٍ حكوميٍّ لنا، وتأسيس مصنع للطائرات المسيّرة.

كما نأمل في مواكبة التطوّر والحصول على دعم دوليٍّ، لتنفيذ خطّتنا في تأهيل كلّ الشباب من أصحاب الاتجاهات والابتكارات المرتبطة بهوايتنا، أمّا من الناحية الشخصية فهدفي الشخصي الآن تطوير طائرات مسيّرة تعمل بالطاقة المتجدّدة للاستفادة منها في المجالات المدنية.



هنالك كثير من الصعوبات التي تواجهنا منها صعوبة الحصول على المواد الكهرونية واستيرادها، وهذه المواد ضرورية جدًّا في صناعتنا، ونعتمد عليها بشكل كبير، كذلك نواجه مشاكل أثناء التنقل وعبور السيطرات الأمنية لمزاولة هوايتنا، على الرغم من أنّ هذه الرياضة تعدّ سليمة، ولا تحتوي على أيّ تأثير على الوضع الأمني ولا الاجتماعي.

صناعاتنا الإشادة من قبل كثير من الذين أعجبوا بإمكانياتنا في هذا المجال، وأبرز الجوائز التي حصلنا عليها هي الجائزة الذهبية من جامعة الدول العربية للابتكارات في مصر، وكذلك حصولي على شهادة دكتوراه فخرية بتصميم وتصنيع الطائرات المسيّرة من جامعة ديانا انتل البريطانية.

. ما هي الصعوبات التي تواجهكم؟



علي حسين

جامعتي برينستون وواشنطن تحولان الخيال إلى حقيقة ... كاميرا بحجم حبة ملح ...

كسر الضوء، بطرق لا تحتاج إلى كاميرات كبيرة الحجم.

ويمكن أن تفيد هذه الكاميرا في إجراء عمليات المنظار لتشخيص واستكشاف الأمراض دون تدخلات جراحية كبيرة، وتحسين عمليات التصوير للروبوتات.

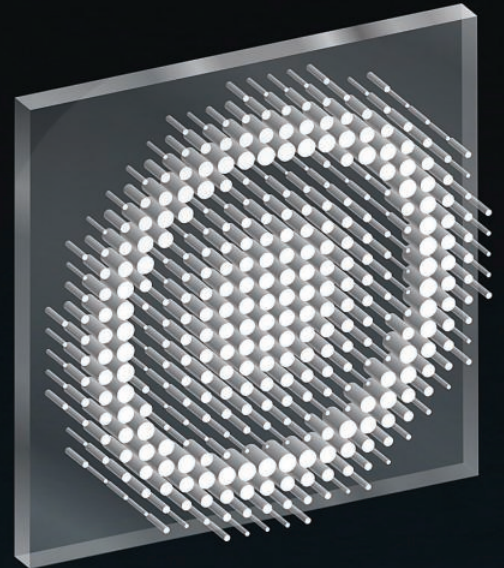
تتيح أجهزة التصوير النانوية، التي تعدل الضوء بمقاييس الطول الموجي الفرعية تطبيقات جديدة في مجالات متنوعة، تراوح من الروبوتات إلى الطب.

الكاملة، بما يُضاهي كاميرات مركبة أكبر يزيد حجمها ٥٠٠ ألف مرّة، على عكس الكاميرات الصغير المعروفة حاليًا والتي تلتقط صورًا مشوشة ومشوّهة، وتوفّر مجالات رؤية محدودة.

وبالنسبة لآلية عمل الكاميرات التقليدية التي تستخدم الزجاج المنحني أو العدسات البلاستيكية لكسر الضوء، وإنتاج صور ذات دقة عالية، بينما يعتمد النظام البصري الجديد لهذه الكاميرا على تقنية تسمى «السطح الخارق»، تعمل على

طوّر باحثون في جامعتي برينستون وواشنطن كاميرا بحجم «حبة ملح خشن» تتمتع بدرجة عالية من الدقة، وتستطيع التقاط صور بألوان كاملة، على عكس كاميرات فائقة الصغر المتاحة حاليًا.

ولهذه الكاميرا فوائد عديدة منها الجوانب الطبيّة حيث تفيد في مجالات تشخيص الأمراض، والمشكلات الصحية في أعضاء جسم الإنسان، وتعزيز إمكانيات الاستشعار في الروبوتات فائقة الصغر فتستطيع التقاط صور نقيّة بالألوان



الشباب وتبجيل العلماء

أمرنا الله سبحانه وتعالى أن نتذلل للوالدين، وليس فقط هذا؛ بل ندعو لهما، فقال عز وجل: (وَاحْفَظْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا)^(١) وفي آية أخرى يقول سبحانه وتعالى: (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنًا وَفِصَالَهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ)^(٢).

١ - سورة الإسراء/ الآية: ٢٤

٢ - سورة لقمان/ الآية: ١٤

الشيخ محمد الفراتي

هل لدينا تعظيم، وتقديس إلى هذا الحد الذي أشار إليه القرآن الكريم؟ كل واحد منا يجب أن يعرف حجم التقديس، والتعظيم الموجود في أنفسنا تجاه العالم الرباني، ثم يقيس عليه درجة متابعتة له. يُروى أن الإسكندر المقدوني كان يُعظّم معلّمه أكثر من تعظيمه لوالده، فقيل له: لماذا تُعظّم معلّمك أكثر من والدك؟ فقال: إنَّ أبي سبب في حياتي الفانية، ومعلّمي

شكره شكري، فكم سيكون مقام العالم الرباني كبيراً، وعظيماً، وخطيراً؟ وهذه الأمور تعرف بالأولويات فلا يحتاج من الله سبحانه التصريح بها؛ لأنّها واضحة فكأنّها القرآن الكريم في هذه الآيات يريد أن يقول: إنّنا أشرنا إلى قدسيّة العالم، وأنت عليك أن تعرف قدره؛ لأنّه طريقك، وسبيل نجاتك، وهنا نرجع إلى أنفسنا التي نريد إحياءها؛ ونسألها هذه الأسئلة: هل لدينا إحساس بقداسة العالم الرباني؟

فنجد في هذه الآية أنّ الله سبحانه وتعالى يقرن شكره بشكر الوالدين، وهذا التعامل يكون حتّى مع الوالدين الجاهلين؛ وحتّى مع الوالدين اللذين يختلفان معك في المعتقد، والسبب في ذلك إنّ الوالدين أعطيا أمراً كبيراً لأبنائهم؛ ألا وهو تربيتهم، أو سبب وجودهم، فتخيّلوا دور العالم الرباني وهو الأب الروحي؟ فإذا كان الأب جاهلاً، والله سبحانه وتعالى يقول: تذلل له، واشكره، وإنَّ

سبب بقاء حياتي الخالدة. ففي يوم القيامة يترتب الثواب، والعقاب لا على بدن الإنسان وحجمه، وإنما يترتب وفقاً لعلمه وإيمانه وعقله، وبالتالي فأنت خالد بعلمك، وخلودك مترتب وفق درجة ربانيتك.

فإذا لم نتعاط مع العالم بالتوقير، والتعظيم والتقدير والتقدیس لا نستطيع أن نتعاطى مع أهل البيت - صلوات الله عليهم - بالتبجيل، والتعظيم، والتقدير، والتقدیس، وهذا هو مفاد العديد من الروايات، فقد مجّد الأئمة - عليهم السلام - ببعض أتباعهم، وأمروا الشيعة باتباعهم، والأخذ عنهم، وإن الرادّ عليهم كالرادّ على الأئمة - عليهم السلام -، وهذه النقطة تجرنا إلى وجوب المحافظة على حقوق العلماء، وأن نوذّيها إليهم، قال: الإمام زين العابدين - عليه السلام - : (وَأَمَّا حَقُّ سَائِسِكَ بِالْعِلْمِ فَالْتَعْظِيمُ لَهُ وَالتَّوْقِيرُ لِمَجْلِسِهِ وَحُسْنُ الاسْتِيعَاءِ إِلَيْهِ وَالْإِقْبَالَ عَلَيْهِ وَالْمُؤْنَةُ لَهُ عَلَى نَفْسِكَ فِيمَا لَا غِنَى بِكَ عَنْهُ مِنَ الْعِلْمِ بَأَنْ تُفْرَغَ لَهُ عَقْلَكَ وَتُحْضَرَهُ فَهَمَّكَ وَتُزَكِّيَ لَهُ قَلْبَكَ وَتُجَلِّيَ لَهُ بَصَرَكَ بِتَرْكِ اللَّذَاتِ وَنَقْصِ الشَّهَوَاتِ، وَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّكَ فِيمَا أَلْقَى إِلَيْكَ رَسُولُهُ إِلَى مَنْ لَقِيكَ مِنْ أَهْلِ الْجَهْلِ فَلَزِمَكَ حُسْنُ التَّادِيَةِ عَنْهُ إِلَيْهِمْ، وَلَا تُخَنِّهُ فِي تَادِيَةِ رِسَالَتِهِ وَالْقِيَامِ بِهَا عَنْهُ إِذَا تَقَلَّدْتَهَا. وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ^(١)) ولعلّ أهم الخطوات والحقوق التي

تجعلنا نستفيد من العالم ما أشار إليه - عليه السلام - في بداية هذا الحديث الشريف وهي :

الأولى: الحرص الشديد على العلم والتعلّم منه إذ يمثّل الإمام - عليه السلام - طالب العلم بأن يكون منقاداً للمعلمه.

الثانية: الطاعة الشديدة، وعدم مجادلته والتكرار عليه.

الثالثة: حسن الاستماع له، فإذا جلست إلى عالم فكن إلى أن تسمع أحرص منك على أن تقول، فالإمام - عليه السلام - يركّز على ثقافة الاستماع؛ لأنّها بداية الحصول على العلوم، فلا تُفكّر كيف تقول؟ وكيف تُشارك؟ بل فكّر كيف تسمع^(٢).

إنّ استغلال وجود العالم والاستفادة منه، فرصة كبيرة قبل أن يقبض علمه ويرتفع، وعند ذلك لا ينفع الندم، عن أبي عبد الله - عليه السلام - : (إِنَّ أَبِي كَانَ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ بَعْدَ مَا يُهَيِّطُهُ، وَلَكِنْ يَمُوتُ الْعَالِمُ، فَيَذْهَبَ بِمَا يَعْلَمُ، فَتَلِيهِمُ الْجَفَاءُ^(٣)، فَيَضِلُّونَ وَيُضِلُّونَ، وَلَا خَيْرَ فِي شَيْءٍ لَيْسَ لَهُ أَصْلُ)^(٤) وقال الإمام - عليه السلام - في تفسير قوله تعالى: (أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا)^(٥):

٢ - قال الله تبارك وتعالى: (الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب) سورة الزمر/ الآية: ١٨
٣ - «الجفأة»: جمع الجافي من الجفاء، بمعنى غلط الطبع. أنظر: النهاية، ج ١، ص ٢٨٠ (جفى).
٤ - شرح أصول الكافي/ ٢/ ٩٣.
٥ - سورة الرعد/ الآية: ٤١.

(فقد العلماء)^(٦) وقد تسأل ما معنى نقصان الأرض بموت العالم؟

الجواب: ثبت في الحكمة إنّ العالم به يعمر العالم ويتمدّن ويدوم؛ لأنّ العالم أصل كلّ خير، وكلّما مات عالم ربّاني نقصت القوانين الإيجابية التي تُساهم في بناء الأرض وعمارتها، وبالتالي يكثر المفسدون والإفساد، وذلك يؤدّي إلى أنّ الأرض تمنع بركاتها، فبداية طريق إحياء النفس أنّك تختار عالماً ربّانياً له صفات وردت في القرآن الكريم وروايات المعصومين عليهم السلام، ثم تعلم كيف تقدّره، وتعظّمه.

إنّ السّبب من أكثر فئات المجتمع التي تُحاول أن تهذّب نفسها، فهذه المرحلة تُمثّل المرحلة الذهنية في بناء النفس، وتهذيبها، وهذا ما يجعل الشيطان يحاول ليلاً ونهاراً عمله الدّؤوب الشّيطي والتشكيك، ودفع قرين السّوء إلى مصاحبته، وبالتالي محاولة جعل الشّباب يتنازلون عن مبادئهم، وأهدافهم، والحل الأمثل لذلك:

قول الله تبارك وتعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ * لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ * إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ)^(٧) أي تجاوز ذلك القرين مادام يثبّط العزيمة، وابحث عن العالم والقرين الذي يبحث على التقدّم والرقى.

٦ - تفسير نور الثقلين/ ٢/ ٥٢
٧ - سورة المائدة/ الآية: ١٠٥

وتكنولوجيا المعلومات مستجدات



تحقيق الخبرات ورفد المؤسسات بملاكات تقنية محترفة...

حسين العجيلي
حيدر الهنداوي

تُعدُّ كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات من الكليات الفنية التي تأسست عام ٢٠٢٠م، وهي النواة الأولى في جامعة كربلاء ذات التخصص في مجال علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، هدفها مواكبة التطور العلمي والمعرفي في هذا المجال، وتضم الكلية شخصيات متخصصة حاصلين على شهادات الدكتوراه من جامعات مرموقة في العالم منها: (بريطانيا، استراليا، ماليزيا..) وقد استطاعت هذه الملاكات أن تأخذ على عاتقها مواكبة التطور السريع، وتكون بمصاف الكليات المحلية والدولية؛ تحقيقاً للتميز الأكاديمي، ووصولاً إلى مراتب متقدمة في تصنيفات الجودة العالمية؛ وهذا بدوره يُساعد على تحقيق رؤيتها العلمية، وتوفير بيئة تدفع نحو الإبداع، والابتكار، وإشاعة روح التنافس المتميز ما بين كليات علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في الجامعات كافة، والعمل على تهيئة خريجين



والمستلزمات المكتبية، وجوانب فنية وإدارية، وبذلنا جهودًا كبيرة؛ لتكون جاهزية الكلية بدرجة عالية لاستقبال الطلاب والطالبات، فضلاً عن وجود خمسة مختبرات في الكلية؛ منها مختبر (الروبوتكس)، وهناك مختبر آخر سادس سيتم استحدثه في الأيام القادمة القليلة وهو (أكاديمية هواوي)؛ وهذا مما يُعطي بصمة لقسم تكنولوجيا المعلومات؛ والجدير بالذكر أن هذه الفكرة كانت من السيد رئيس قسم تكنولوجيا المعلومات الدكتور زيد حسن علي نصر الله المحترم، فقد حثَّ أن تستحدث هذه الأكاديمية؛ لتعمل على تشجيع الشباب، وخدمتهم في مجال عملهم، وأن تكون وفق الاختبارات، وبالتالي الحصول على شهادات دولية معترف بها، والثمرة في ذلك انضمامها إلى سجل إنجازاتهم العلميّة.

قادرين على مواكبة التطور الهائل الذي يشهده العالم، وتؤهلهم للمنافسة في سوق العمل خاصة في مجال هذا التخصص نفسه، هذا ما بيّنه المدرّس الدكتور محمد محسن حسون العبادي، معاون العميد للشؤون الإدارية والمالية في جامعة كربلاء في الحوار الذي أجرته مجلة عطاء الشباب معه:

عطاء الشباب: ما هي الأقسام التي تضمها الكلية؟ وهل تحتوي على دراسات عليا؟

الدكتور محمد العبادي: تضم الكلية قسمين؛ قسم علوم الحاسوب، الذي يتكوّن من أربع مراحل؛ ومن مراحل الدراسات العليا (الماجستير)؛ أمّا القسم الآخر المستحدث هو تكنولوجيا المعلومات.

عطاء الشباب: كيف يتم الاستعداد لبدء الفصل الدراسي الأوّل؟ وما أهم الإنجازات منذ البداية؟

تم إعداد وتهيئة القاعات الدراسية، واستكمال التجهيزات التعليمية

نأمل في المستقبل القريب استحداث قسم ثالث، وفق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في هذا الجانب، فالكليّة لا يمكنها الاعتماد على قسمين فقط، فهذا من أولويات متطلبات بقاء الكلية، وتماشياً مع

عطاء الشباب: هل سيتم فتح أقسام جديدة في الكلية؟ أم ستكتفي الكلية بأقسامها الحالية؟



متطلبات سوق العمل، وعن طريق هذا الاستحداث حصول التوازن بين رغبة الطالب، والاختصاص، وسوق العمل.

عطاء الشباب: كيف تنظرون إلى مستقبل الكلية في الفترة القادمة؟

تتميز الكلية بامتلاكها أساتذة أكاديميين من حملة الشهادات العليا من جامعات علمية رصينة، وهذا يساهم في نجاحها، وتميزها، وتفردتها في محافظة كربلاء المقدسة؛ لذا فقد حققت الكلية بحمد الله تعالى قفزات نوعية في الجانب الأكاديمي، والإداري، والتنظيمي، والكلية لها مستقبل واعد - بإذن الله تعالى - أسوة ببقية الكليات، والجامعات العراقية.

عطاء الشباب: ما هي أبرز الدورات التي تقدمها الكلية للطلاب؟

كون كليتنا حديثة العهد، والنشأة، ولكن أخذت على عاتقها الاستعداد لتقديم دورات في الأيام القادمة من خلال الأكاديميات: (أكاديمية هواوي، وأكاديمية سيسكو)؛ فهاتان الشركتان تمتلكان قطاع الشبكات، ولهما خبرة طويلة في إنتاج أجهزة الشبكات والاتصالات.

عطاء الشباب: هل توجد مراكز بحثية في الكلية، وما هو البديل عنها حالياً؟

الكلية حالياً لا تمتلك مراكز بحثية؛ فهي حديثة العهد، ولكن هنالك مجاميع بحثية تعمل بشكل مشترك جماعي؛ من أجل إنجاز أبحاث متميزة كماً ونوعاً في تخصصات علوم الحاسوب والتكنولوجيا المعلومات، ومتكاملة وذات فائدة وإمكانات وخبرات

من القضايا التي نفتخر بها اليوم لقاؤنا بعددٍ من طلبتنا في الدوائر الحكومية، والقطاعات الخاصة، يعملون في مجال تخصصهم، ولهم إنجازات في هذا المجال، وهذا إن كان يدل على شيء؛ فإنه يدل على رصانة المنهجية العلمية، وإعطاء

بحثية تخدم المجتمع.

عطاء الشباب: من الناحية المنهجية والعلمية للمادة بنظركم إلى أي حد تخدم الطلبة؟



المادة النظرية، والعملية حقها خلال مدة دراستهم، وعلى أيدي أساتذة أكفاء.

عطاء الشباب: ماهي أهم التطورات بشأن نظام الجودة والاعتماد؟

نظام الجودة والاعتماد الأكاديمي قد فعل منذ المراحل الأولى من تأسيس الكلية، إذ هناك لجنة خاصة تقوم بمتابعة (الجي ال بي) وفعالة بشكل دوري و سنوي تقوم بصيانة وإدامة وتوفير المتطلبات التي توافق معايير (الجي ال بي) الخاصة بالمختبرات، وتلبية معاييرها؛ حتى نصل إلى درجات ممتازة في التقييم السنوي، والكلية ماضية قدمًا بخطى حثيثة لتقديم أفضل ما يمكن وبشكل مستمر.

عطاء الشباب: نصيحة تقدموها لأعضاء الهيئة التدريسية والموظفين، وكذلك لأبنائكم الطلبة؟

أحث زملاءنا في الهيئة التدريسية ببذل المزيد من الجهد في متابعة المناهج ومواكبة التحديث المستمر والمتطور الذي يطراً على الحقل المعرفي الذي يعمل به التدريسي، وهذا مهم جداً من الناحية المنهجية والعلمية، وبأحدث الطرق، مما يساعد على تنمية قدرات الطالب، وبالتالي هذا العمل يخدم المجتمع، وإن كل عمل يبدأ ببدايات بسيطة وببذرة صغيرة، ولكنها مع الوقت تنمو وتترعرع، أما أبناءنا الطلبة أوصيهم دائماً وأقول لهم: إنكم تقضون معنا مرحلة وجيزة من أعماركم؛ ألا وهي مرحلة الإعداد والتأهيل والبناء، ثم تتخرجون وتلجون مرحلة جديدة هي

مرحلة العمل، وهذه تقتضي الصبر، وعلو الهمة والجد والإتقان في العمل، وأوصيكم أيضاً بالحرص الشديد والقيام بواجبكم حيال وطننا الغالي، ورد الجميل له ببذل المزيد من الخدمة والعطاء والتطور.

عطاء الشباب: كلمة ختامية لمجلة عطاء الشباب؟

الدكتور: كل أمنياتنا لكم بالتوفيق والسداد، وفي الواقع إن الأعداد التي بين يدي هي جميعها تسلط الضوء على المحاور التي تخص الشباب، وعطائهم المثمر هذه من ناحية؛ أما الناحية الأخرى فالمجلة تخص بمواضيعها قراءة من واقع المجتمع العراقي وتضحيات الشهداء، فلکم منا كل التوفيق باختيار المحاور والمواضيع التي تكون فيها فائدة لأبنائنا، ومدینتنا؛ مدينة سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) وأخيه أبي الفضل العباس (عليه السلام).

عجل الله تعالى
فرجه الشريف

عالمية الإمام المهدي

العالمية هي كل ما يشير إلى انتشار أمر أو قضية معينة، لها ارتباط بالعالم أجمع، ولا تخص فئة، أو فرداً، بل تأثيرها على جميع من في الأرض، في مختلف الفئات، ومن أهمها القضايا العالمية التي تمسّ جوهر الحياة، وهذه حاجة عند كل الأفراد، ومن مفاهيمها أن ينعم الإنسان بعيشة هنيئة، يعمّها الأمن، والأمان، خالية من الطبقة، والتّمييز في حاجات الناس، ومتطلباتها للعيش في هذه الدنيا بكامل حقوقهم، وعدم سلبها من قبل المتسلّطين والظلمة، في جميع أنحاء العالم، بدون تمييز بين عرق أو جنس، وهذا يتطلب دولة تمتلك كلّ المقومات، وتسدّد إلهي، وبشخص يمتلك صفات الكمال؛ ليؤسس دولة العدل الإلهي.

| محمد الأسدي

السلام، وما جرى في مراحل حياتهم من قتل، وتشريد، وظلم، من قبل الحكام وأعدائهم، وينتهي الأمر عند غيبة الإمام الثاني عشر المهدي المنتظر -عجل الله فرجه الشريف-، لتبدأ مرحلة أخرى، غيّب الله تعالى فيها حجته على خلقه بغيبة كبرى.

ومن هنا فقد ابتلي الناس بمختلف المحن والمصائب نتيجة ما قُوبل به أئمة أهل البيت عليهم السلام، حيث انهالت

الأمر المذكورة في كتب التاريخ، وقد حافظ على كيان الإنسان ومنزلته ودفع فيه روح التفاؤل والشعور بقيمته كعبد لله تعالى، لا للظلمة وأصحاب النفوذ، ولكن سرعان ما زاغت الأبصار، وانقلب الناس على أعقابهم بعد الرسول الكريم صلى الله عليه وآله، كما يقول سبحانه: (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ) (آل عمران: ١٤٤)، ومروراً بأدوار الأئمة عليهم

إن حقيقة الإدارة لأمر العباد يجب أن تكون متبعة ومنقادة لأوامر الخالق سبحانه، في مختلف جوانب الحياة سواء في العبادات أو المعاملات أو الأمور الاجتماعية أو غيرها، فالله سبحانه أرسل المرسلين مبشرين ومنذرين، وخاتمهم النبي محمد صلى الله عليه وآله، جاء بالحق من عند الله تعالى، وأقام دولة العدل، حتّى قضى على كلّ مظاهر الجهل، والفقر، وتسلّط الظلمة على الفقراء، وغيرها من

الولايات وتعاقبت النكبات على الأمة؛ لعدم مراعاتهم وحفظهم لحجج الله تعالى عليهم، وهذا نجده على مستوى العالم أجمع، فاقترضت الحكمة الإلهية بالغيبه لكنه سبحانه رحماً بوجوده المبارك، فهو الغائب الحاضر؛ لأنّ الأرض لا تخلو من حجة، فهو مطلع على أعمال العباد وأحوالهم، لكن تبقى الحاجة ملحة لظهوره؛ ليأخذ زمام الأمور بيده الكريمة، فالأوضاع والأحداث العالمية تتسارع لا في العلم والتطور التكنولوجي فقط، بل حتى في ابتكار طرق وأدوات للقتل، والتشريد، والظلم للشعوب، ولجميع المستضعفين.

وقد أكدت الروايات الشريفة أنّه لا بدّ للمنقذ من آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين أن يظهر بدولة العدل الإلهي، وأن يطبّق الحكم الإلهي بيده، ويحيي الشرائع والسنن الربانية، ولا بدّ أن تملأ الأرض كلّها قسطاً وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً، ومفهوم الدولة عبّرت عنه الروايات الشريفة، ففي حديث الإمام الصادق عليه السلام قوله: (فأين دولة الله؟ أما هو قائم واحد)^(١)، وفي حديث آخر عنه عليه السلام: (ودولتنا في آخر الدهر تظهر)^(٢)، وفي دعاء الافتتاح الشريف كما في الحديث أيضاً: (اللهم إنا نرغب إليك في دولة كريمة)^(٣)، وفي الزيارة المباركة للإمام المهدي عليه السلام: (السلام عليك أيها المؤمل

لإحياء الدولة الشريفة)^(٤).

إذا الإمام الحجة المهدي صلوات الله عليه هو الذي يمتلك زمام الدولة العالمية الإلهية؛ ليجسّد دولة السماء في الأرض، وتكون أفضل دول العالم على الأرض منذ خلق الله تعالى آدم، لما يعطيه الله سبحانه من قدرة، ففي حديث أبي بصير، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: (إنه إذا تناهت الأمور إلى صاحب هذا الأمر، رفع الله تبارك وتعالى له كلّ منخفض من الأرض، وخفض له كلّ مرتفع، حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيتكم لو كانت في راحته شعرة لم يبصرها)^(٥) وفي حديث آخر: (إنّ الدنيا تتمثل للإمام مثل فلقه الجوز، فلا يعزب عنه منها شيء، وإنّه يتناولها من أطرافها كما يتناول أحدكم من فوق مائدته ما يشاء)^(٦)، فقيادتها فيها إمداد إلهي من رب الأرض والسماء؛ حتى يعطيه أفضل ما أعطى من قبله من الأولياء والرسول من الولاية التكوينية، ليتجسد في يديه الإعجاز الرباني والقدرة الإلهية في عباده، وما أجمل ما جاء من وصف أيامه التي يؤسّس فيها دولته، ورد في الحديث: (وتطيب الدنيا وأهلها في أيام دولته)^(٧) (ويملاً الأرض قسطاً وعدلاً ونوراً)^(٨). وفي حديث الإمام الباقر عليه السلام: (ولتنزلن البركة من السماء إلى الأرض، حتى ان الشجرة لتقصّف مما يزيد الله فيه من

الثمرة، ولتؤكل ثمرة الشتاء في الصيف وثمره الصيف في الشتاء)^(٩).

وينشر نظاماً غاية في الرفعة والسمو، ويحكم بقوانين الشرع المقدس، بل هو يد الله تعالى وترجمان آياته، ليستبدل في دولته العالمية الخوف بالأمن، والفقر بالنعيم، والحزن بالسرور، والجحيم بالنعيم، والظلم بالعدل، والجهل بالعلم، والفساد بالصلاح، والضعف بالقوّة، وتعمّ الخيرات كلها.

وهذا هو وعد إلهي لعباده الصالحين فعن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في معنى قوله عز وجل: (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا * يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا) (سورة النور: ٥٥)، قال: « نزلت في القائم وأصحابه »^(١٠). وهذه من آيات البشائر في دولة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف ليستخلفه الله تعالى في الأرض ويؤسّس دولة العدل. نسأل الله تعالى أن يبلغنا ذلك اليوم، ونكون من المنتظرين، والمدرّكين لنصرته صلوات الله عليه، بأن نكثر بالدعاء لتعجيل فرجه الشريف.

٩. مختصر البصائر: ١٧٠.

١٠. حلية الأبرار: ٢ / ٥٩٥. المحجة: ١٤٨. بحار

الأنوار: ٥١ / ٥٨. ينابيع المودة: ٤٢٥.

منتخب الأثر: ١٦١، ح ٦١ وص ٢٩٤؛ معجم

أحاديث الإمام المهدي عليه السلام: ٥ / ٢٨٢.

٤. المصدر نفسه، ج ١٠٢، ص ٨٦.

٥. المصدر نفسه، ج ٥٢، ص ٣٢٨.

٦. الاختصاص، ص ٢١٧.

٧. كشف الغمة: ٤٩٣.

٨. الغيبة للشيخ النعماني، ص ٢٣٧.

١. بحار الأنوار، ج ٥١، ص ٥٤.

٢. المصدر نفسه، ج ٥١، ص ١٤٣.

٣. المصدر نفسه، ج ٩١، ص ٦.

محطة فتية الكفيل الثقافية

للجامعات والمدارس العراقية

Al-Kafeel Youths Cultural Station For Iraqi Universities And Schools

محطة فتية الكفيل لطلبة الجامعات والمدارس فعاليات تثقيفية وإرشادية هادفة

محمد يوسف

يحظى قطاع الشباب باهتمام كبير، ومتواصل من قبل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، فالشباب لديهم طاقات وفيرة، متفجرة ومتجددة، وهم نصف الحاضر، وكل المستقبل، وهم أكثر القطاعات حيوية في كل المجتمعات، بالنظر إلى ما يمتلكونه من طموحات غير محدودة، وقدرات كبيرة على العطاء والابتكار، وضمن سعيها الدائم للنهوض بواقع الشباب المعرفي والثقافي أقامت العتبة العباسية المقدسة ممثلة بشعبة العلاقات الجامعية والمدرسية وللسنة الثانية على التوالي (محطة فتية الكفيل الثقافية لطلبة الجامعات والمدارس) وهي محطة تثقيفية وإرشادية توعوية تختص بالجانب الثقافي والفكري لزائر الأربعين، وبما يسهم في زيادة الخزين المعرفي والثقافي لديه، ولا سيما فئة الشباب وقد اشتركت فيها ثمانية أقسام من العتبة العباسية المقدسة وأخرى لمواقع تابعة لها، توزعت على عشرين جناحاً.

وفكرياً ودينيّاً، وإعطائه جرعة وعي إضافية، وهي أحد أنشطة وفعاليات مشروع فتية الكفيل الوطني، وقد

كربلاء مُنطلقاً لها، تندرج ضمن مفاصل خطة العتبة العباسية المقدسة التثقيفية؛ لئلا يساهم في تغذية الزائر ثقافياً

المحطة التي اتخذت من جامعة العميد (موكب أم البنين عليها السلام الخدمي) الواقعة على طريق النجف



مع إيجاد حلول لها.

- التدريب على مهارات الإسعافات الأولية، حيث يتم من خلاله إعطاء دروس نظرية وعملية في كيفية إنقاذ وإسعاف المصاب، سواء في البيت أو العمل، وكيفية التعامل معه.

- اقرأ كتاباً واقتنيه لنفسك مجاناً؛ لتشجيع الزائرين على القراءة والمطالعة.

- معرض متحف الكفيل للنفايس والمخطوطات، تم من خلاله عرض نماذج لنسخ مجسمة من مقتنيات المتحف.

- التضييل الإعلامي: إذ يتم في هذا الجناح إعطاء إرشادات ونصائح

(عليه السلام)، وهي أسئلة يقوم الزائر بالإجابة عنها.

- تجسيد واقعة الطف الخالدة بالواقع الافتراضي (VR) وجعل الزائر يعيش - ولو بالشيء اليسير - أحداث هذه الواقعة الخالدة.

- المشاكل الشبائية وحلولها: تهدف إلى الاستماع لما يعانيه الشاب من مشاكل

شهدت هذه النسخة إضافات واستحداثات جديدة؛ نتيجة لما حققته النسخة الماضية من نتائج إيجابية وتفاعل وإقبال، فقد اتسعت رقعة مشاركة الأقسام وهي كل من (الشؤون الفكرية والثقافية - الإعلام - متحف الكفيل - شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية - العلاقات العامة - جامعة العميد - فرقة العباس عليه السلام - التطوير والتنمية المستدامة).

تألف محطة فتيية الكفيل لطلبة الجامعات والمدارس من الأجنحة التالية:

- مسابقة فكرية تتمحور حول أبعاد وأهداف نهضة الإمام الحسين

التعاشي القمري الثقافي

مشروع هيئة الكفيل الوطني
Email: akafel.youme.com



مُقَوِّمَاتٍ تَطْوِيرِ الذَّاتِ مِنْ خِلَالِ تَثْوِيرِ
إِرَادَةِ التَّغْيِيرِ نَحْوِ الْأَفْضَلِ عِنْدَهَا،
وَالتَّغَلُّبِ عَلَى مِصَاعِبِ الْحَيَاةِ .

- مكتبة جامعة العميد؛ لعرض
الكتب العلمية وَبِتَخَصُّصَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ .

- الطفل الحسيني: جناح يتم فيه
التعلم على أعمال ذات محاور مختلفة
وَمُتَنَوِّعَةٍ تَتَلَاءَمُ وَأَجْوَاءَ الزِّيَارَةِ
الْأَرْبَعِيَّةِ .

- الخط العربي: يتم فيه تعلم الخطوط
العربية وفنونها وتعليمها للزائر .

- مقتنيات شهداء العراق:
تُقيمه فرقة العباس (عليه السلام):
عُرِضَتْ فِيهِ مَجْمُوعَةٌ مِنْ مَقْتَنِيَّاتِ

- التعاشي السلمي: يشرف على
إِدَارَةِ هَذَا الْقِسْمِ مَجْمُوعَةٌ مِنْ طَلَبَةِ
جَامِعَةِ الْمَوْصِلِ، قَامُوا بِالْقَاءِ بَعْضُ
تَجَارِبِهِمُ الَّتِي خَاضُوهَا وَعَاشُوهَا فِي
مُحَافَظَتِهِمْ، فِي كَيْفِيَّةِ إِدَامَةِ وَتَأْصِيلِ
وَتَجْدِيرِ مَفْهُومِ التَّعَاشِ السَّلْمِيِّ .

- معرض الكتاب: تم من خلاله
عَرْضُ بَاقِيَةِ مِنْ إِصْدَارَاتِ قِسْمِ الشُّؤُونَ
الفكرية والثقافية إضافة إلى قسم شؤون
المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة
العباسية المقدسة وجعلها في متناول

وَمُحَاضِرَاتٍ فِي كَيْفِيَّةِ مُجَابَهَةِ وَمُوَاجَهَةِ
التَّضَلُّيلِ وَالْحَرْبِ الْإِعْلَامِيَّةِ، الَّتِي
تَسْتَهْدَفُ الْمُجْتَمَعَ وَثَوَابِتَهُ الدِّينِيَّةَ
وَالْأَخْلَاقِيَّةَ .

- التغيير الذاتي: ويوضح للزائر



الأول: محطة للتعريف بالمركز
 وأنشطته وفعالياته التي تُعنى ببناء الإنسان وبالأخص فئة الشباب، إضافة إلى إعطاء محاضرات للزائرين الذين يقدون برفقة معرفين من المركز إلى هذه المحطة، التي يتم فيها تنظيم ورش حوارية مبسطة وبمحاوٍر متنوعة، تتم من خلالها الإجابة عن الأسئلة والاستفسارات الفكرية والثقافية لكل من يفد لهذه المحطة من الشباب، وبما يسهم في إيصال منهج لهم يعمل على تنظيم المشروع الفكري لهذه الفئة، لينمي فكره ويطور ذاته.



الثاني: محطة استشارية فكرية، حيث تتم من خلالها الإجابة عن أي سؤال يدور في مخيلة الزائر، أو ما علق في ذهنه من إشكالات خلال مسيرته، وتكون الإجابة عنها بطريقة واضحة ومبسطة بعيدة عن التعقيد، ويمتد عمل هذه المحطة على طريق الزائرين كذلك وفي طريق سيرهم، من خلال خلق حراك فكري يهدف لذات الغرض.

الشهداء الذين لبوا نداء المرجعية والوطن، لتذكرة الزائر وإشعاره بالفضل الذي قدموه لنا.

الإبتزاز الإلكتروني: يتم فيه التثقيف على كيفية التحصن من هذه المشكلة المجتمعية الخطيرة.

تفقه في دينك: تتم فيها الإجابة عن كافة أسئلة مرتادي المحطة في المجالات الدينية والإرشادية وكيفية استثمار هذه الزيارة المباركة.

أجر الرسالة وهو مشروع يهدف إلى الإسهام في ثقافة الفرد والاستنارة بمبادئ الرسول وآل بيته

عيادات الاستشارات الفكرية:
 ويشرف عليها مركز ملتقى القمر الثقافي، ومركز الدراسات والمراجعة العلمية، ويقدم فيها مشورات ونصائح اجتماعية أسرية عقائدية فكرية وثقافية. وقدّم مركز ملتقى القمر الثقافي التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية، خدمات عديدة لزائري الأربعين، بما يسهم في تثقيف الزائر الشاب، وجعل مسيرته ذات فائدة، وكان العمل بمحورين:

المسؤولية الاجتماعية والاقتصادية للشباب

يرتبط الشباب بعلاقات اجتماعية كثيرة؛ سواء كانت داخل الأسرة أو خارجها، وعليه أن ينظم هذه العلاقات، ويجعل الأجواء المحيطة بها يسودها الحب، والتفاهم، وراحة البال، أما بالنسبة للوالدين فليعلم الشاب أنهما السبب في مجيئه للحياة الدنيا، والفضل يرجع إليهما بأدوارهما المختلفة في وصولك إلى هذه المرحلة من العمر، فعليك أن تحترمهما، وتقديسهما بالقول والفعل، قال الله تعالى: (فَلَا تَقُلْ لهما أَفٌ وَلَا تَنْهَرهُما وَقُلْ لهما قَوْلًا كَرِيمًا) الأعراف: ٢٣.

السيد شبيب الخوسان

وَارْحَمُوا صَغَارَكُمْ، وَصَلُوا أَرْحَامَكُمْ، وَأَحْفَظُوا أَلْسِنَتَكُمْ، وَغَضُّوا عَمَّا لَا يَجِلُ النَّظَرُ إِلَيْهِ أَبْصَارَكُمْ) (٢)، وعن الإمام علي عليه السلام قال: (لَيْتَأَسَّ صَغِيرُكُمْ بِكَبِيرِكُمْ وَلَيْرَأْفَ كَبِيرُكُمْ بِصَغِيرِكُمْ وَلَا تَكُونُوا كَجَفَاةِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا فِي الدِّينِ يَتَفَقَّهُونَ وَلَا عَنِ اللَّهِ يَعْقِلُونَ) (٣).

وأما العلاقة مع الإخوان والأصحاب والأصدقاء فمسؤولية الشاب تقتضي أن يبنها على الإيمان، قال الله تعالى: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ) (٤)، فالعلاقة المبنية على الإيمان تكون قوية راسخة في الجذور،

وفضلها عليك، وغير ذلك. والمهم جعل الجو العام علاقات أبوية وبنوية حميمة مبنية على قواعد متينة وعلى مستندات رصينة، وهل توجد قواعد أقوى وأرصن من دستور القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة وكلام المعصومين عليهم السلام جميعاً؟

أما العلاقة مع أفراد الأسرة فالمفروض أن تكون مبنية على احترام الكبير، والعطف على الصغير، وأن تسودها المحبة والألفة؛ حتى تكون العائلة مرتاحة البال؛ وبالتالي يكون القلب مطمئناً، والنفس في سكينته، عن رسول الله محمد صلى الله عليه وآله في خطبة له في شهر رمضان قال: (وَتَصَدَّقُوا عَلَيَّ فُقَرَاءِكُمْ وَمَسَاكِينِكُمْ، وَوَقَرُوا كِبَارَكُمْ،

فنهى الله تعالى عن التلطف بكلمة (أف) اتجاه الأبوين لما لهذه الكلمة من تأثير على العلاقات الأبوية أو أقل تقدير تؤذي الوالدين، وبهذه الأذية تسخط الرب، فرضا الله تعالى من رضاهما وسخطه من سخطهما، وأنه قرن اسمه تعالى باسمهما، وهذا يدل على مدى الكرامة التي يحظيان بها من قبل الله تعالى، قال عز وجل: (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا) (١). فينبغي الاهتمام بهذه الكرامة، والعمل بالقدر الموجود لرضاهما بالإحسان إليهما، أو تلبية حاجاتهما، وإشعارهما بحبك إليهما

١. البقرة: ٨٣.

٢. الأمل: ١٥٤.

٣. نهج البلاغة: ٢ / ٧٧.

٤. الحجرات: ١٠.

وتجلب المنفعة للطرفين في الدنيا والآخرة بخلاف غيرها من العلاقات، فتزول بمجرد زوال الأسباب التي كوَّنتها؛ سواء كانت مادية أو غيرها، وكن على يقين، ما كان لله تعالى ينمو، وإذا حصل ما حصل خلل لا بُدَّ من تحمُّل مسؤوليتك في إصلاحه، وخاصة بين إخوانك المقرَّبين (وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ) (٥)، وكن مرآة لأخيك المؤمن فتهدى إليه عيوبه بأسلوب هادئ خالٍ من التشنجات، وفي المقابل أن يتقبل الطرف الآخر من يهدي إليه عيوبه برحابة صدر وقلب مفتوح، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (المؤمنُ مرآةُ المؤمن) (٦)، وعلى هذا فعلى الشاب أن يتَّخذ الصديق المناسب ذات الصفات الحميدة، والأخلاق الكريمة، والسجايا المقبولة التي تجلب له السمعة الطيبة، والسيرة الحسنة، وقد أوصى لقمان الحكيم عليه السَّلام ولده بوصايا منها:

٥. الأنفال: ١.

٦. بحار الأنوار: ٧١ / ٢٦٨.

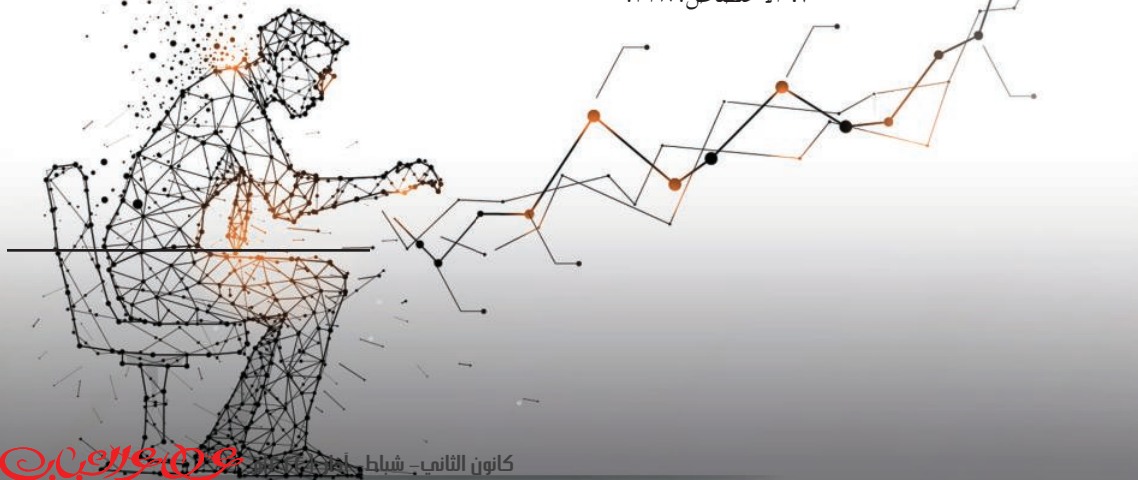
(يَا بُنَيَّ إِنِّي أَتَاكَ وَ مَصَاحِبَةَ الْفَسَاقِ هُمْ كَالْكَلَابِ إِنَّ وَجَدُوا عِنْدَكَ شَيْئًا أَكَلُوهُ وَإِلَّا ذَمُّوكَ وَ فَضَحُوكَ وَإِنَّمَا حُبُّهُمْ بَيْنَهُمْ سَاعَةً يَا بُنَيَّ مَعَادَاةُ الْمُؤْمِنِينَ خَيْرٌ مِنْ مَصَادَقَةِ الْفَاسِقِ يَا بُنَيَّ الْمُؤْمِنُ تَظْلَمُهُ وَلَا يَظْلَمُكَ وَ تَطْلُبُ عَلَيْهِ فَيَرْضَى عَنْكَ وَ الْفَاسِقُ لَا يُرَاقِبُ اللَّهَ فَكَيْفَ يُرَاقِبُكَ) (٧).

هذا من جانب، ومن جانب آخر اهتم الإسلام الحنيف بالجانب الاقتصادي كما اهتم بالجوانب الأخرى، وشرع له تشريعات، وقوانين تنظم العمل الاقتصادي، فيسأل الإنسان عن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفق؟، وبذلك يريد من الشاب أن يسلك الطرق الشرعية في كسب المال؛ لأنَّ لها الأثر الإيجابي في نشأة العائلة وسلوكها، ويتجنب الطرق غير الشرعية كالربا والسرقة والقمار... لأنَّ لها الأثر السلبي في نشأة العائلة وسلوكها؛ إضافة إلى ما تسببه من مفاسد أخرى في المجتمع، ثمَّ نظم عملية الإنفاق، وأوجبها على الرجل دون المرأة لخصوصية فيه، وأوجب

الشارع المقدس واجبات أخرى تنظم بها شؤون المجتمع، ويعطى منها للفقراء والمحتاجين كالخمس والزكاة وغيرهما، إضافة إلى النفقات المستحبة، وكل ذلك فتنة من أجل أن يختبر الإنسان أيشكر أم يكفر، قال الله تعالى: (إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَى عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) (٨)، يروى أنَّ شخصاً مرَّ بطريق فوجد رجلاً يتمرَّغ بالتراب، فسأله عن حاله، فشكى له البطن، فتركه ومشى ووجد شخصاً آخر يتمرَّغ بالتراب، فسأله عن حاله، فشكى له الجوع، فقال: لو أعطى هذا لذلك لما شكى الأول البطن، ولما شكى الثاني الجوع. وفعلاً الحياة هكذا، فالله سبحانه وتعالى اقتضت حكمته أن تكون أقوات الفقراء في أموال الأغنياء، فما جاع فقير إلا بما منع غني عن الإنفاق. وبعد ما عرفنا مسؤولياتنا كشباب في نواح متعددة من الحياة علينا أن نلتزم بها؛ لأنَّ وزرها يقع علينا، ثمَّ إنَّها مأخوذة من مصادرها الرئيسة القرآن والسنة النبوية فلنعمل بهما ونحن مطمئنون بسلوكنا على الطريق المستقيم.

٨. الزمر: ٤٩.

٧. الاختصاص: ٣٣٨.



التعلم من خلال التجربة

إفراس الشمري

الإنسان في الحياة يسير في مسيرة التعلّم منذ أول لحظة يبصر فيها النور إلى آخر لحظة من حياته، فالحياة هي مسيرة تعلّم، وعند التعلّم هنالك كثير من المفاهيم على الإنسان أن يكون واعياً ومبصراً بها، ويحاول الاستفادة منها؛ لأنّ مورد الوقت هو من أهمّ الموارد في هذه الحياة، ومورد نادر، وغير قابل للإعادة.

إنّ الإنسان يتعلّم عن طريق التجربة، حيث يجرب الفرد فعلاً ما، أو عملاً، أو مهارة، فتحدث لديه التجربة، ثم يأتي الدّهن إلى هذه التجربة ويحلّلها؛ لماذا لم تنجح؟ أو لماذا نجحت؟ وكم نسبة النّجاح؟ وكم نسبة الفشل؟ وكيف أطورها؟، وهنا يبدأ بخلق مجموعة من المفاهيم حول هذه التجربة؛ ثم يأتي ويجرب مرّة أخرى مع وجود هذه المفاهيم في مواقف جديدة، ويرى كم نسبة النّجاح، وكم نسبة الفشل في هذه التجربة، فإذا نجحت التجربة فتتكوّن لديه الخبرة، وهنا يكون خبيراً في هذه التجربة، أمّا إذا لم تنجح فسوف يعيد تفسير المفاهيم والمعتقدات، ثم يعيد التجريب حتى تتكوّن لديه الخبرة، وهذا منظور التعلّم التجريبي عن الإنسان بصورة عامّة.

من خلال التجارب يمرّ الإنسان بحالتين فقط، إمّا نجاح وإمّا فشل مع اختلاف نسبة النّجاح ونسبة الفشل في كلّ تجربة، فعندما يقوم الإنسان بتجربة وينجح بها فإنّه لا يقوم بتجربة شيء آخر لأنّ هذه التجربة نجحت، وهذا يجعله راضياً ولا يتطوّر ويبقى في مكانه؛ ثم تدخله حالة تُسمّى تجنّب المخاطرة، ويصبح إنساناً خائفاً ومتردداً في أن يجرب طريقة أخرى، لكن هذا على المدى القصير، وسيأتي اليوم الذي يكون فيه هذا الشخص مجبراً على التّغيير وعلى التطوّر وعلى تجربة شيء آخر، فهو يريد أن يستغل مهاراته فقط في هذا المجال، ولا يُطوّرها إلى شيء آخر، أمّا





تمرين السكوات

The Squat

احمد نعمة

الأجسام والمدرب الدولي الكابتن ثائر جايد؛ ليحدثنا عن أهميّة هذا الموضوع:

العطاء: ما فائدة هذا التمرين على أعضاء البدن؟

الكابتن: إنّ تمرين Squat يعمل على عضلات عديدة، وأهمّها العضلة الوحيدة، والتي تعدّ الأكبر في الجسم، والأكثر دعماً للجسم في كلّ الرياضات

والابتكارات وصناعة الأجهزة الحديثة والمؤثرة والمساعدة في عمل التمارين الرياضية الدقيقة والصحيحة، فإنّ الحاجة لتمرين السكوات أصبحت أسلوب حياة عند كثير من الرياضيين، فالقيام بها بالشكل الصحيح يسهم في الحصول على جسم يتمتع بصحة، وقوة بدنية فائقة؛ وللتوسع في الموضوع كان لمجلة عطاء الشباب لقاء بطل العراق لكمال

للرياضة أنواع كثيرة، وهي حاجة أساسية لجسم الإنسان وجوهرية، ومن هذه الرياضات السكوات، فهذا التمرين يساعد على تحريك وتنشيط عضلات الجسم والتي تُخفّض على حرق الدهون، وزيادة التركيز والدقة والشد، والابتعاد عن الكسل والخمول، وتخليص الجسم من السموم التي تتراكم فيه، وفي وقتنا الحالي؛ ومع استمرار التطور في الصناعات



الباقية، ولا تقتصر مهمتها على بناء الأجسام، وإنما تدخل في دعم رياضة السباحة، وكرة القدم، وألعاب القوى بالاعتماد على هذا النوع من التمرين؛ حيث يُمثل انطلاقة لقوة الجسم، وتفعيل (هرمون التستوستيرون) في الجسم، وذلك بفعل تمارين معينة تُساعد على تحريك الجزء الأسفل من الجسم، والتركيز على عضلات الساقين والبطن، مما يساعد على التخلص من الدهون التي توجد بهذه المناطق، وتقوية العضلات وخاصة الجزء السفلي من الجسم، فضلاً عن أنه يقوي العظام عند المواظبة على القيام بتمرين السكوات، كما يُساعد على تعزيز القدرات الرياضية، وتحسين الأداء الرياضي بشكل أفضل، وتُعدّ من التمارين السهلة التي يمكن تجنب الإصابة أو ألم الجسم عند أدائها.

العطاء: ما هي الأخطاء التي يجب تجنبها لخطر حدوث الإصابات عند أداء هذا التمرين؟

الكابتن: هناك أخطاء ربما يُغفل عنها وهي عدم ارتداء حزام الظهر أثناء التمرين، وكذلك عدم ارتداء معاصم المفاصل (الركبة) لتجنب الإصابات أثناء حمل اللاعب الأوزان الثقيلة، وتجنب أن يكون وضع ساقيك خاطئ مثل أن تقوم بثني قدميك إلى الداخل أو الخارج

أكثر من اللازم، وهناك خطوات محدّدة لتمرين السكوات مثل النزول بالأوزان إلى الأسفل وثني الركبتين، حيث إنّ عدم النزول إلى الأسفل وتنفيذ الخطوات الخاصة بالتمرين كاملة ممّا يؤدي إلى إجهاد العضلات، وعدم نموها؛ بل قد يؤدي إلى إصابات عضلية خطيرة.

العطاء: نصيحة للشباب؟

الكابتن: إنّ الاهتمام بالجسم ضروري؛ حتى يكون خطوة للابتعاد عن الخمول والكسل، والظهور ببنية بدنية صحيّة. ومن جانب آخر فهذا التمرين يحتاج إلى مراعاة العديد من الشروط وأهمّها اختيار المدرب المتخصّص؛ الذي يمتلك خبرة واسعة في هذا المجال؛ لتوجيه المتمرّن على المسار الصحيح وليس الخطأ،

كلمة أخيرة للعطاء:

الكابتن: شكراً لجهودكم المتواصلة إزاء هذا العمل الداعم للشباب، والالتفاتة إلى شباب المستقبل من خلال تحفيزهم على مسيرة الحياة نحو طريق مفعم بالعلم والتطور والابتعاد عن الكسل، والتراخي، والظهور بصحة مملوءة بالطاقة والنشاط.



علي عبد الحسين

كيف تعرف أن نبتتك مصابة بحشرة المن؟

- كثرة تساقط الأوراق، ولا تتفتح البراعم الزهرية.
- توقف نمو النبات تقريباً.
- تكاثر الدباب.

- وجود مواد لزجة في أرضية النبتة.
- تجمع التمل لوجود المادة السكرية.

مقاومة حشرة المن:

- إزالة الأجزاء المصابة.
- عرض التينة المصابة لبخاخ ماء قوي يسقط الحشرات.
- استخدام المواد اللاصقة على أسطح قرب النبات، أو المصائد الضوئية والكهربائية.
- رش المبيدات الجهازية، أو المحاليل الصابونية.
- ويمكن استخدام المكافحة البيولوجية بتربية أعدائها في الطبيعة؛ مثل حشرة الدعسوقة؛ لأنها تتغذى عليها.

حشرة المن

حشرة المن Aphid من الآفات المشهورة التي تصيب النباتات، وهي حشرة صغيرة الحجم يبلغ طولها بضعة ملليمترات، وجسمها غصّ طري، لبعض أنواعها أجنحة، وتتعدّد ألوانها؛ فمنها لونه أخضر، ومنها الأسود والبني... إلخ وغيرها؛ ولذلك تتعدّد أساؤها فتسمى الذبابة الخضراء، أو الذبابة السوداء، وهكذا، وتسمى أحياناً قمل النبات. تتكاثر بسرعة، وتجدها في تجمّعات أسفل نصل الورقة، وفي الأجزاء الغصّة من النبات، وحول الأفرع، وبراعم الأزهار، وليست المشكلة بوجودها على النبات لوحدها فقط؛ لكنها قد تكون سبباً في إصابة النبات بآفات فطرية أو فيروسية؛ كونها تفرز أثناء تغذيتها على عصارة النبات مادة سكرية تجذب الآفات ومسبباتها.

كيف تختار نبتتك المفضلة؟

أحمد يجب النباتات، وفي كل مرة يشاهد نبتة جميلة يسارع لشرائها، ويحضرها للمنزل، لكن هذه النبتة الجميلة لا تلبث أن تذبل وتموت! وبعد تكرار شرائه النباتات مرّة بعد مرّة، وتكرر المشكلة؛ أصبح أحمد يعتقد أنّ النباتات يصعب العناية بها، بل ويستحيل ذلك، لكن! ... هل اختار أحمد النبتة المناسبة؟ كثير منّا مثل أحمد يجب النباتات، ويجد صعوبة في تربيتها، مع أنّ قليلاً من العناية واتباع بعض القواعد العامّة كفيل بأن تبقى هذه النباتات لديك لسنوات طويلة، فيما يلي بعض هذه القواعد التي تُساعدك في اختيار نبتك المفضلة.

اقرأ عنها

ماهي درجة الحرارة المناسبة لها؟ وهل تحتاج لضوء الشمس المباشر؟ وغيرها من المعلومات التي تُساعدك على اختيار النبتة المناسبة لبيئتك، فكل نبتة يختلف عن الآخر بدرجات متفاوتة، وهذا أمر يجب أن تعرفه عن النبتة قبل شرائها.

مكان الشراء

يُفضّل أن يتمّ شراء النبتة من المشاتل المغلقة التي تتّبع الإجراءات الصحيّة، ويُفضّل تجنّب الشراء من المشاتل المفتوحة في شوارع المدن؛ لأنّ النباتات

تتعرّض للتّيّارات الهوائية العنيفة والغبار الشديد، ويسهل أن تلتقط عدوى بآفات مختلفة، وغير ذلك من العوامل المؤثّرة سلباً على النبات كالتعرّض الشديد والمستمر لعوادم السيارات.

افحص النبتة

تأكّد من كون النبتة خالية من الملاحظات قبل شرائها مثل: **■ افحص الأوراق خصوصاً من الأسفل،** هل يوجد عليها بيوض أو حشرات؟ هل توجد على الورقة بقع أو تغيّر في اللون؟ وأي مظهر يدلّ على أنّ الأوراق تُعاني من مشكلة ما؛ فإن وجدت ذلك فابحث عن نبتة أفضل.

■ افحص ساق النبتة خاصّة عند اتصالها بالتربة؛ فلو رأيت تعفناً (وهو يشبه القطن، وقد يكون لونه أبيض، أو أسود) فهذه النبتة غير مناسبة.

■ افحص القمم حديثة النمو للنبات، هل هي كثيرة أم قليلة (حسب نوع النبات؛ لأنّ بعض النباتات لها قمة واحدة فقط) وهل هي مكتنزة، وغير ذابلة ونضرة أم لا؟ فإن كانت الإجابة بلا فالنبتة غير مناسبة.

■ افحص أعلى تربة الوعاء (الأصيص) المزروعة فيه النبتة؛ هل يحتوي على شقوق، أو أنفاق، أو حشرات من أيّ نوع؟ فهذا مؤشّر لا يُبشّر بصحة النبتة.

البيئة الجديدة

احرص بعد شرائك للنبتة على عدم نقلها لتربة جديدة مباشرة، وإنّما بعد فترة؛ لتتأقلم على الجوّ الجديد في المنزل، وبعد أن تتأكّد من خلوّها من أيّ مشكلة، ونصحك بإبقائها داخل أصيصها الذي اشتريتها فيه، ويمكنك وضعها بالكامل داخل أصيص آخر أجمل إذا رغبت. كما ننصحك بالاطلاع على نصائح عامّة للعناية بالنباتات، وكيف تعتني بمظهرها؛ لأخذ فكرة عامّة حول الاهتمام بها، وكيف يمكنك أن تبقى نبتك بحالة جيّدة، ونموّ مستمر.



فن اكتشاف الكذب

((إن اكتشاف الكذب فن يستطيع أي شخص أن يتعلمه)) كانت تلك العبارة هي خلاصة كتاب علمي يعلم القراء فن التمييز بين الانفعالات الصادقة والزائفة.

أثناء الحديث وتذبذب نبرة الصوت بين الارتفاع والانخفاض في الحديث المتواصل غالباً ما تدل على الكذب. غير أن أفضل مرشد لمعرفة مدى مصداقية الإنسان هو مراقبة حركات جسمه.

ولكن إيركمان يجذّر في كتابه من إن أفضل مكتشف للكذب لا يمكن أن يكون على صواب مائة في المائة في جميع الأوقات، فعلى سبيل المثال شدّ الأذن أثناء الحديث أو الانتقال من موضوع إلى آخر دون رابطة، أو تجنب النظر في عين المستمع، كل تلك العلامات غالباً ما تدل على الكذب، ولكن ربما يكون المتحدث يقول الحقيقة ولكنه يتصرّف بعصبية خوفاً من اتهامه بالكذب.

تختفي غالباً بعد أربع أو خمس ثوان. - عندما يكذب الإنسان لا تتزامن تعبيرات وجهه مع حركات جسده، فالشخص الذي يدق المنضدة بيده ثم ينتظر لحظات حتى تظهر معالم الغضب على وجهه غالباً ما يكون كاذباً.

- تعبيرات الوجه غير المتناسقة غالباً ما تكون مشحونة بالكذب.

- نبرة الصوت مؤشّر واضح على مدى مصداقية الشخص، ففي ٧٠ في المائة من الحالات ترتفع نبرة الصوت قليلاً عندما يشعر الإنسان بالإحباط أو الخوف أو الغضب، وإذا سارت نبرة الصوت على وتيرة واحدة فذلك يدل على عدم حدوث انفعال حقيقي.

- التزام الصمت لفترات متقطعة

يقول البروفسور إيركمان؛ أستاذ علم النفس بجامعة كاليفورنيا في ولاية سان فرانسيسكو؛ مؤلف كتاب ((سرد الأكاذيب)): إنه قضى ١٨ عاماً في تأليف هذا الكتاب، وإن الإنسان عندما يكذب يقوم دون قصد بحركات تفضح كذبه، ويمكن الحكم على مصداقية الإنسان عن طريق التركيز على الانفعالات على وجهه وجسده وصوته، والتي قد لا تستغرق أكثر من ٢٤ جزءاً من الثانية.

ويصف إيركمان في كتابه أنهاطاً معينة للكشف عن الكذب من أبرزها: - نظرة الدهشة أو الابتسامة العريضة التي تستمر فترة طويلة، غالباً ما تكون كاذبة؛ لأن التعبيرات الصادقة على الوجه

السمع قبل البصر

قال الله تعالى في سورة الكهف: (فَضْرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا) [الكهف: ١١] كل الحواس تنام ما عدا الأذن فالأذن تظل تُوَدِّي وظيفتها باستمرار لا تنام ثم إنها أداة الاستدعاء.

بعد الشهر السادس. أما الفؤاد؛ وهو الإدراك والتمييز فلا يتم إلا بعد ذلك. وهكذا فالترتيب الذي جاءت به آيات القرآن هو ترتيب ممارسة هذه الحواس.

وفي سورة الإنسان: (إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا) [الإنسان: ٢].

وأيضاً ذكر القرآن الكريم في هذه الآية السمع قبل البصر.

المصدر: الإعجاز الطبي في القرآن/ ص ٣٤.

والأذن هي أوّل حاسة تعمل في جسم الإنسان عند ولادته فالطفل الحديث الولادة تمضي عليه أيام كثيرة قبل أن يستطيع أن يستخدم حاسة البصر، ولكن حاسة السمع تعمل من أوّل لحظة فيزعجه الصوت العالي.

قال الله تعالى في سورة النحل: (وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) [النحل: ٧٨].

لقد أثبت الطب الحديث أنّ حاسة السمع تبدأ مبكرة في الأسابيع القليلة الأولى، أما البصر فيبدأ في الشهر الثالث، ولا يتم تركيز الإبصار إلا

إذا أتينا إلى شخص نائم، وقربنا الإصبع من عينه؛ حتى تكاد تلمسها فإنه لا يستيقظ ولا يحس، ولكن إذا أحدثنا صوتاً عالياً بجانب أذنه فإنه يهب من نومه مذعوراً.


وإذا فصلت الأذن عن الضوضاء فإن الإنسان يمكن أن ينام فترة طويلة، ولكن من المستحيل أن ينام إذا تعرّضت الأذن للضوضاء.

ولذلك فإن الله سبحانه وتعالى حين أراد أن يجعل أهل الكهف ينامون سنیناً طويلة دون أن يحسوا بما حولهم ضرب على آذانهم؛ أي منعها من سماع الأصوات.

الشاعر محسن أبو الحب الكبير قال في مظلومية الزهراء عليها السلام

مما يخر له السمك الأعزل
أو قيل مريم قلت فاطم أفضل
أم هل لمريم مثل فاطم أشبل
منها عقول ذوي البصائر تذهل
رطباً جنياً وهي منه تأكل
أنى وحارسها السري الأبل
خير النساء فأسقطت ما تحمل
من كل ذي حسب لئيم جحفل
ويسبها هذا وهذا يركل
بالحبل قنفذ هل كهذا معضل
أشقى البرية ثم لا يتوجل
ماللشهادة عند هاشم منزل
أو يبصرون ودمع فاطم مرسل

أتراك تذكر ما أحل بفاطم
إن قيل حوا قلت فاطم فخرها
أفهل لمريم والدم كمحمد
كل لها حين الولادة حالة
هذي لنخلتها التجت فتساقطت
وضعت بعيسى وهي غير مروعة
وإلى الجدار وصفحة الباب التجت
سقطت وأسقطت الجنين وحولها
هذا يعنفها وذاك يدعها
وأمامها أسد الأسود يقوده
وبعين رب العرش يلطم خدها
لا تدعي بعد الشهامة هاشم
أو يجمعون وطفل فاطم مسقط



وتراهم لا يغضبون لمثلها
لكننا العباس لم يعبس لها
واقول ماذا والسياط بمتنها
ولسوف تأتي في القيامة هكذا
ولترفعن جنينها وحنينها
رباه ميراثي وبعلي حقه
فرخاي ذا بالسّم أمسى قلبه
لم يبق سيف من سيوف أمية
لم يبق رمح من رماح أمية
لم يبق سهم من سهام أمية
وتقوم بعد صوارخا من حولها
فتقوم ثم قيامة أخرى لها
ما عذرتيم عندها وعديها

وهم على غير الإبا لم يجبلوا
وعقيل أمسى في عقال يعقل
حتى القيامة ما لهن تحول
تشكو إلى رب السماء وتعول
بشكاية منها السماء تزلزل
غصبا ووابنائى جميعا قتلوا
قطعا وهذا بالدماء مزمل
إلا وعاد بلحمه يتأكل
إلا وعاد بصدره يترسل
إلا وصار لقلبه يتوصل
فتياتها والكل منهن نكل
كل الأنعام عن القيامة تشغل
وعليهما تلك الجرائم تحمل

فائدة شرب الماء بانتظام لجسم الإنسان

قال الله تعالى: (وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا) سورة الأنبياء - ٣٠، فالماء أصل الحياة، والعنصر الأساس في تكوين الأجسام الحيّة، وتركيبها، ويدخل في خلايا جميع الأجهزة، والعصارات، والسوائل، والدم، وغيرها من دون استثناء.

إنّ الانتظام في شرب الماء، وألّا يقل عن ثمانية أكواب من الماء يومياً، أو أكثر حسب نشاط كلّ جسم، أفضل وقاية لكثير من الأمراض والمشاكل الصحيّة، فنقص الماء في الجسم يؤدي إلى الجفاف، ويؤدي إلى اختلال واضطراب في وظائفه الأخرى.

ومن فوائده لجسم الإنسان:

١- شرب الماء بانتظام مفيد لصحة الشعر: فهو مصدر مهم للطاقة لكلّ الخلايا؛ ومنها المسؤولة عن نمو الشعر وصحته، حيث يعمل على تغذيته، ويوفّر له كلّ الفيتامينات اللازمة، ويعمل على تقوية جذور الشعر، كما أنّ شرب كمّيّة كافية من الماء يُساعد

تكوين الدّماغ، فشرب الماء بشكل منتظم يُساعد على التّفكير، والتّركيز، ويساهم أيضاً على زيادة طاقتك.

إنّ بعض الناس يعتقدون بأنّ الماء يُسبّب الكرش، وهذا مفهوم خاطئ، فالكرش ناجم عن تراكم الدّهون، وليس للسّماء دور في ذلك، إنّما يتكوّن الكرش نتيجة تناول السّعرات الحراريّة الزائدة عن حاجة جسم الإنسان يومياً مما يؤدي إلى تراكم السّعرات الحراريّة الزائدة على شكل دهون.

على التّخلّص من مشاكل الشّعْر مثل جفافه، وتساقطه، والقشرة.

٢- جهاز المناعة: فالذين يحافظون على الإكثار من شرب الماء تكون احتمالات إصابتهم بالأمراض أقل من غيرهم.

٣- يربط البشرة، ويحافظ على ليونتها، ونعومتها، ووقايتها من التّجاعيد والشّيوخوخة.

٤- يعمل على زيادة معدّل التّمثيل الغذائي، كما أنّه لا يحتوي على سعرات حراريّة.

٥- الماء يمثّل الجزء الأكبر في

كَيْفَ تَعْمَلُ عَلَى تَجْدِيدِ خَلَايَا جَسْمِكَ

اعداد: علاء انذار العلي

والفوسفور؛ وله أثر كبير على قوّة العظام والأسنان، ويمنع الإصابة بالأمراض المتصلة بتقدّم العمر؛ مثل مرض هشاشة العظام، وتقليل الالتهابات في الشرايين، ومن مهامه أنّه يعمل على تحسين حركة الطعام من خلال القولون، فهو يقي من الإصابة بسرطان القولون، ويساعد في تقليل الإصابة بزيادة مستوى السّكر في الدّم.

٦. ولأنّه غني بالألياف فهو يُساعد الأظعمة على منع الإمساك.

٣. يفيد البشرة ويجعلها نضرة، كما أنّ وضع زيت اللوز مباشرة على الجلد مفيد للحصول على بشرة ناعمة، وصحية، وبعيدة عن الجفاف، وتشقق الجلد، ويستخدم لعلاج جفاف الشّعر وإيقاف تساقطه أيضًا.

٤. مفيد لتحسين الصّحة العامّة، والجهاز العصبي، ويعمل على تقليل الإصابة بمرض الزهايمر.

٥. اللوز مصدر للعديد من الفيتامينات، والمعادن،

تناول الأغذية الطّبيعية بشكل منتظم يعمل على تجديد الخلايا لجسم الإنسان؛ ومن هذه الأغذية اللوز؛ فهو غنيّ بالدهون الصّحيّة، والبروتينات، والمعادن، والفيتامينات الضّروية لصحّة الإنسان، حيث يمدّ الجسم بالطّاقة اللازمة:

١. زيت مفيد للدماغ؛ حيث يُساعد تناوله يوميّاً على تحسين الذاكرة، والتركيز.

٢. يُساعد في الحفاظ على مستويات مناسبة من الكوليسترول عن طريق زيادة مستوى HDL وخفض مستوى LDL للوقاية من أمراض القلب.



العمل وعلاقته بالقدر

هياة التحرير

الإنسان بعلمه القاصر لا يعلم ما قُدِّر له من أمور، ففيها الخير وفيها الشر، وفيها الحسن وفيها القبيح، وفيها الابتلاءات والبلايا، وفيها الجوائز والمثوبات، ولكن المهم أن يصبر على ما يراه، ويعمل على انتشال نفسه مما وقع فيه بالعمل، والصبر على البلاء والابتلاء، والمجاهدة، والدعاء، وطلب العون، والاستغاثة به تعالى، وهذه من صفات المؤمن بالله تعالى، والمؤمن بقدرته وحكمته سبحانه.

وقد يكون من فلسفة الصبر هنا- أي بالنسبة إلى ما قُدِّر- أن التقديرات على قسمين: قسم لا يمكنك التخلّص منها، وقسم يمكنك ذلك، فالصبر في القسم الأول أحسن طريقة لمواجهتها كما هو واضح، وكذلك يلزم الصبر في القسم الثاني إذ بدونه لا يمكن التخطيط، والعمل للخلاص من المشكلة، فإن من لا صبر له لا يمكنه أن يعمل بشكل مطلوب، كما لا يخفى.

فليس من الصحيح الاحتجاج على الله تعالى!! إذ إن لغة الاحتجاج التي يطلقها البعض على قدره تعالى أمر مذموم؛ لأنه احتجاج على الخالق والمنعم، ولأنه لا يعلم بالمصالح والمفاسد الواقعية، ومعلوم أنه ليس لأحد في قبال القدر إلا الصبر والرضا؛ لأن المقادير لا تدفع بالقوة والمغالبة).



دعوة للمشاركة
في مؤتمر

الأئمة السبعة
الثقافي الثامن

المقام في
الأول من شهر
رجب الاصب
الموافق
2022/2/2

تحت شعار
الإمام الباقر عليه السلام
البحر اللامع
والعلم الجامع



تدعو اللجنة التحضيرية لمؤتمر الامام الباقر عليه السلام الثقافي الثامن
السادة الباحثين للمشاركة في جلسة البحوث المقامة
ضمن فعاليات المهرجان وفق المحاور المذكورة